أسماء مئات من الذين افرج عنهم في اطار «عملية التبادل»



«من الجمل دانه» للعاملين والجمل كله للقطط السّمان !

● هل بمقدور الاجراءات الاقتصادية، التي تمخضت عنها جلسة حكومة «الوحدة القومية» الماراثونية، امس الأول، ان تشفي الاقتصاد الاسرائيلي من أمراضه العضال ؟.

حتى بعض الصحف الاسرائيلية الرسمية، التي لا يمكن اتهامها بالوقوف في الطرف النقيض للحكومة نهجاً وممارسة، شككت في ذلك ولو تلميحاً. وأشارت، بخبث مدروس، الى ان تلك الاجراءات مثل سابقاتها في ظل حكومة «الوحدة» لن تعدو اكثر من كونها مَصْلاً يقوّي نَفَس الاقتصاد الاصطناعي، في انتظار الانهيار القادم.

ان هذه الاشارة، بداية، تعنينا. حسبها انها تثبت ما قلناه في الأمس القريب من ان خيار اللاأزمة بالنسبة للاقتصاد الاسرائيلي وما يتأسس عليه غير وارد البتة في حسابات حكام اسرائيل، معراخيين وليكوديين على حد سواء.

ان الأزمة مستمرة اذن. وليس أدل على ذلك من حقيقة ان تلك الاجراءات لن يترتب عليها لجم التضخم المالي المتزايد بوتائر خيالية، وهو أحد أمراض الاقتصاد الاسرائيلي العضال. فان الاجراء القاضي برفع ضريبة القيمة الاضافية، مثالاً لا حصراً، يعني أول ما يعني غلاء جميع السلع والخدمات بنسبة ارتفاع الضريبة نفسها. ومن نافل القول التذكير بأن الغلاء هو وقود يزيد لهيب التضخم المالي اندلاعاً.

فضلاً عن ذلك فان الاجراءات الحكومية كافة تعكس موقفاً طبقياً أحادياً موجهاً، بنموذجية بالغة، صوب المزيد من إلقاء تبعة الأزمة الاقتصادية الشاملة على كاهل الكادحين وجماهير الشغيلة عموماً.

ولا نحتاج الى جهد كبير لإقامة الدليل على ذلك. تكفي الاشارة، في هذا الصدد، الى انه بدلاً من زيادة الضرائب على اصحاب العمل ورؤوس الأموال، وهو مما توقعته وسائل الاعلام الرسمية وأشبعتنا به حتى التخم، أقرت الحكومة رفع أجرة السكن في الدور الشعبية التي تأوي الفئات الشعبية. واذا اضفنا الى ذلك اجراء تجميد الأجور الحقيقية لمدة ثلاثة اشهر، الذي يمس قطاع الأجيرين مباشرة، يصبح الموقف الطبقي الأحادي السالف واضحاً للعيان ببريق أخاذ.

أما اجراء تخفيض ضريبة الدخل عن الأجيرين في قطاع الانتاج (عن طريق تعديل نقاط الاعفاء) فانه يندرج في باب اعطاء المذكورين «من الجمل دانه» لتبرير الجمل الذي تقدمه الحكومة الى قططها السمان على طبق من الفضة. ناهيك عن ان التضخم المالي ذاته، التي لا قبل للحكومة على محاربته، «كفيل» بأن يلهم الربح الضئيل أصلاً المترتب على هذا التخفيض.

وما أشد بؤس قيادة الهستدروت المعراخية التي سارعت، بعداء واضح لجماهير العاملين الذين غررت بهم فجددوا الثقة بها، الى مباركة تلك الاجراءات والى محاولة تلميعها بدون مواربة عبر تغييب اسقاطاتها الكارثية على جماهير الشغيلة.

كنا قد أكدنا، بتنبؤ تولده سياستنا الصائبة وحرصنا الحقيقي على مصالح أبناء الطبقة العاملة، ان ما ستتخذه الحكومة من إجراءات لن يعدو اكثر من كونه استمرار الدوران في الحلقة المفرغة ذاتها. ولن يكون بد من هذا الدوران طالما استمر حكام هذه البلاد في اشاحة وجوههم، عمداً، عن السبب وراء أمراض الاقتصاد الاسرائيلي والتلهي عن ذلك بالغرق في شبر النتيجة.

ويصبح من التكرار، الواجب علينا تأكيده، القول انه ما من مخرج من الانهيار الوشيك إلا بالتخلي عن سياسة الحرب والعدوان، التي تصيب الجسد الاسرائيلي كله نزفاً ينذر بعطبه التام.

● «الاتحاد» ●



* الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٨٥، الموافق ٢ رمضان ١٤٠٥ هـ *
* العدد ٤٢/٧ * ٦ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר 300 שקלים
Vol. 7/42 - 21.5.1985 - Price: 300 Shekel

● عملية تبادل أسرى بين اسرائيل و«القيادة العامة» تشمل الافراج عن (١١٥٠) معتقلاً «امنياً» في اسرائيل والمناطق المحتلة ● (٦٠٠) معتقل يعودون، في أعراس وطنية، الى احضان عائلاتهم في المناطق المحتلة واسرائيل ● الأسرى الاسرائيليون الثلاثة يشيدون بالمعاملة الانسانية جداً خلال فترة الأسر ●

● القدس - تمّت، أمس (الاثنين)، في جنيف (سويسرا) باشراف منظمة «الصليب الأحمر» الدولية عملية تبادل أسرى بين «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» (برئاسة أحمد جبريل) وبين اسرائيل.

وقال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي ان ترتيبات العملية جرت اثر مفاوضات بين الطرفين برعاية «الصليب الأحمر» استمرت طويلاً. وشارك فيها عن الجانب الاسرائيلي عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين.

واضاف الناطق نفسه انه جرى الافراج، في

● البقية على ص ٢ ع ١ ●

سجين محرّر من الطيرة يتحدث لـ «الاتحاد» عن عملية التبادل

● من مكتب «الاتحاد» في المثلث - جمال سلطان، ابن بلدة الطيرة في المثلث، كان من بين السجناء الذين شملتهم عملية تبادل الاسرى، التي جرى تنفيذها أمس.

وقد وصل الى بلدته في الساعة الخامسة بعد الظهر بعد، بخمسة عشر عاماً قضاها في غياهب سجن الرملة. دخل اليه وهو في سن الرابعة والعشرين وخرج منه على مشارف الاربعين.

ويذكر ان المحكمة حكمت عليه بالسجن المؤبد لمدة ٣٠ عاماً بعد ان أدانته بعدة تهم «أمنية» منها: «الانتماء الى منظمة معادية» و «حمل سلاح بدون ترخيص» و «التدرب على استعمال السلاح» وغيرها.

وقال جمال لمندوب «الاتحاد» ان الترتيبات الجدية لعملية «تبادل الاسرى» بدأت في ٥ الجاري، وقد تلي على مسامع السجناء السياسيين في الرملة بيان صادر عن «القيادة العامة» حول الموضوع تضمن بعض المطالب، وفي مقدمتها اقامة لجنة من السجناء أنفسهم لتشخيص المنوي إطلاق سراحهم في إطار الصفقة.

وتابع: أخذونا، أمس الاول، من «الرملة» الى نقاط تركيز في نابلس وعسقلان، ونقلت مع آخرين الى نابلس حيث تركونا في ساحة السجن، وصباح أمس حملونا في باصات وبقينا داخلها طوال اليوم بدون اي طعام او شراب. ثم جرى نقلنا الى قلقيلية ومن ثم الى الطيرة.

وأضاف: «لست نادماً على ما فعلته». ونفى ان يكون قد وقع، لقاء اطلاق سراحه، على أية شروط تقيده او تحد نشاطه.

الكنيست تناقش قرارات الحكومة الاقتصادية :

«الجبهـة» تقدم بـرنامجاً من ست نقاط لشفاء الاقتصاد الاسرائيلي من أزمـاته

● طوبي : قرارات الحكومة تخدم أصحاب الرساميل على حساب مصالح العاملين والفئات الفقيرة ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - ناقشت الكنيست، أمس (الاثنين)، بيان الحكومة حول الاجراءات الاقتصادية الكارثية الجديدة قدمه الى الكنيست وزير المالية، يتسحاق موداعي، وعرض خلاله القرارات الاقتصادية الاخيرة التي اتخذتها الحكومة في جلستها الاسبوعية، أمس الاول (الاحد) فادعى موداعي انها جاءت «لخدمة مصلحة الاقتصاد الاسرائيلي».

واشترك في النقاش عن كتلة «مبام» النائب يئير تسبان فقال ان حكومة كهذه مع ائتلاف كهذا في الحكومة وفي لجنة المالية التابعة للكنيست لن تخرج البلاد من أزمتها الاقتصادية. وطالب تسبان بتجميد الضرائب والإسعار لفترة سنة كاملة.

وعن كتلة «الجبهة» تحدث عضو الكنيست توفيق طوبي الذي استهل كلمته بالقول: «ان القرارات الاقتصادية التي اتخذتها الحكومة هي بمثابة ضربة جديدة تحت الحزام لجمهور العاملين. وقد كان ذلك متوقعا ان يحدث مباشرة بعد انتخابات الهستدروت».

وأضاف: «منذ اقامة حكومة المعراخ - الليكود في السنة الماضية تنزل على راس المواطنين الضربة تلو الاخرى بحجة «شفاء الوضع الاقتصادي». ولكن الواقع هو ان هذه الضربات تفرض لخدمة أصحاب الرأسمال والشركات الكبيرة».

وهاجم طوبي هذه الاجراءات التي تشمل رفع نسبة ضريبة القيمة الاضافية ورفع أجور دور السكن الشعبية ورفع ضريبة السفر وتقليص السوبسيديا وتجميد الاجور وتجميد البناء والمشاريع الجماهيرية التي تؤدي، حتما، الى توسيع البطالة.

وهاجم طوبي ايضا تصريحات رئيس الحكومة، بيرس، التي نشرتها صحيفة «دفار» أمس (الاثنين) حيث قال «ان على العاملين ان يتصرفوا بجدية اكبر وأن يصبروا» وكأنهم لم يعملوا بجدية ولم يعانوا لغاية الآن، خاصة وان هذه التصريحات نفسها قيلت قبل عقد الصفقتين الاولى والثانية.

وعرض طوبي الاوضاع الاقتصادية المتأزمة التي تعانيها الجماهير العربية في اسرائيل بالاضافة الى الاوضاع السيئة العامة في البلاد. فسياسة التمييز ضد الجماهير العربية تؤدي الى تفاقم هذه الازمة من حيث مصادرة الاراضي وفرض الضرائب على الاملاك والاراضي التي تمس أكثر بالجماهير العربية، خاصة.

وقال طوبي ان الحكومة تقلص الخدمات الاجتماعية التي يجب زيادتها بينما لا تمسّ ميزانيات الحرب والاحتلال والاستيطان. واضاف ان استعداد حكومة اسرائيل للخضوع لاملاءات الادارة الامريكية وزيادة استيراد الاسلحة وتقديمها الخدمات لاصحاب الرأسمال الاجنبي والاستمرار في سياسة الاحتلال والاستيطان كل ذلك سوف يدخل اسرائيل اكثر الى المأزق وان المخرج الوحيد هو اقامة السلام العادل والشامل مع الشعوب العربية عامة ومع الشعب الفلسطيني خاصة.

وبعد نقاش طويل اشترك فيه اعضاء كنيست من كل الكتل البرلمانية المختلفة، قدمت اقتراحات للتلخيص كان من بينها اقتراح كتلة «الجبهة» قدمه النائب تشارلي بيطون فطالب، فيه، الكنيست برفض بيان الحكومة والزامها ببناء برنامج اقتصادي على الاسس التالية: ● تقليص كبير في المصاريف العسكرية الناجمة عن سياسة الحرب والاحتلال والخدمة الاستراتيجية للولايات المتحدة ● الغاء ميزانية الاستيطان ● توجيه المصادر الاقتصادية لبناء مصانع انتاجية تساعد على تجديد النمو الاقتصادي وحل ازمة البطالة ● زيادة الميزانيات للخدمات الاجتماعية التي يتهددها اليوم خطر الانهيار وأبرزها خدمات التعليم والصحة ● فرض الضرائب على أرباح أصحاب الرأسمال والبنوك والشركات الكبيرة ● عدم التقليص او المس بمخصصات العجزة والاولاد والمحتاجين.

وأضاف بيطون انه من أجل تطبيق هذا البرنامج على حكومة اسرائيل انتهاج سياسة مغايرة تستند الى الانسحاب الشامل من المناطق العربية المحتلة منذ حزيران ١٩٦٧ والانسحاب من لبنان والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني عن طريق اقامة دولته المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وعاصمتها القدس العربية بقيادة ممثله الشرعي والوحيد - م.ت.ف.

جماهير غفيرة من أهالي حيفا العرب تستقبل داود تركي العائد الى كنف عائلته

● حيفا - لمراسلنا - استقبلت جماهير غفيرة من الاهالي العرب في حيفا، في منتصف ليلة أمس، السجين السياسي داود تركي، الذي أطلق سراحه في اطار عملية تبادل الأسرى.

وقد علت زغاريد النسوة من أهل البيت والاقارب وتناثرت الحلوى على طريق البيت، احتفاء به.

ويذكر ان عدداً كبيراً من الصحفيين وقف منذ ساعات الصباح في انتظار وصوله.

وتحدث السيد تركي الى جمهور الصحفيين وقد بدا عالي المعنويات فقال : «لم أندم على الطريق التي سرت فيها ولن أندم».

ورداً على سؤال حول طريق حل النزاع العربي - الاسرائيلي قال : «أنا لا أومن بالارهاب. واعتقد ان من حق كل شعب تسلب أرضه وحقوقه أن يناضل لاسترداد ما سلب».

وأعلن، في سياق حديثه، أنه سيواصل كتابة الشعر السياسي.

ونفى تركي أن يكون اطلاق سراحه مشروطاً بأية قيود سياسية.

«تايمز» اللندنية

الولايات المتحدة زوّدت اسرائيل بالمعلومات عن السفينة الفلسطينية

● لندن - نسبت صحيفة «تايمز» اللندنية (أمس الأول) الى مصادر مخابراتية عربية أن الولايات المتحدة هي التي زودت اسرائيل بالمعلومات عن السفينة الفلسطينية التي كانت في طريقها الى اسرائيل لتنفيذ عملية كبيرة ضد مقر قيادة أركان الجيش الاسرائيلي في تل أبيب والتي قامت الزوارق الحربية الاسرائيلية باغراقها، حيث لقي ٢٢ من طاقمها مصرعهم وجرى أسر ستة آخرين.

وأوضحت «تايمز» ان المخابرات الأمريكية وأعوانها في افريقيا حصلوا على معلومات عن السفينة الفلسطينية وهدفها وهي لا تزال في الجزائر وأن سفينة حربية أمريكية تعقبت السفينة الفلسطينية وهي في عرض البحر. وعندما وصلت الى بعد ٥٠٠ ميل بحري عن شواطئ اسرائيل قامت السفينة الأمريكية باستنفار البحرية الاسرائيلية التي هاجمت السفينة الفلسطينية وأغرقتها.

تعطيل الدراسة في صفوف الاول من الثامنة - العاشرة صباحاً، اليوم

● تل ابيب - تتعطل الدراسة في جميع صفوف الاول لمدة ساعتين من صباح اليوم (من ٨ - ١٠) - هذا ما قررته نقابة المعلمين الابتدائيين، امس (الاثنين)، احتجاجا على رفض وزارة المعارف الاستجابة لمطلبها بالغاء كافة اوامر الفصل من العمل التي أرسلت لآلاف المعلمين وباستئناف المفاوضات معها حول القضايا المتعلقة بنزاع العمل الذي اعلنته النقابة.

«تاس» ، نقلاً عن مصادر عربية مطلعة :

الحكومتان السودانية والمصرية تبحثان حل جميع مؤسسات التكامل المصري - السوداني

□ قائد الحزب الشيوعي السوداني يكشف عن حقائق هامة □

● نظام مبارك ينتهك حرمة الاراضي السودانية ● ليبيا تبدأ بتقديم المساعدات للمتضررين من الجفاف في السودان ●

□ الخرطوم - طالب إبراهيم نقد الامين العام للحزب الشيوعي السوداني، في حديث لمجلة «الهدف» الناطقة بلسان الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، السلطات المصرية بتسليم الرئيس السوداني السابق، جعفر النميري، (الذي أطيح به في الشهر الماضي) الى السلطات السودانية من اجل محاكمته. واكد نقد وجوب تسليم النميري للشعب السوداني، وقال : «لن نقبل ان تكون مصر، ملاذ الرجعيين، الجلادين».

■■ اصبع الاتهام الى نظام مبارك

وذكر نقد في سياق حديثه لمجلة «الهدف» ان النميري حوّل السودان الى معسكر لتدريب المعارضين لليبيا واليمن الديمقراطي واثيوبيا وسوريا.

كذلك اتهم الامين العام للحزب الشيوعي السوداني النظام الحاكم في مصر «باحتلال جزء من اراضي السودان ومنع الصيادين السودانيين من الصيد في المياه الاقليمية السودانية». واضاف قائلا «ان الاراضي السودانية لن تكون، أبداً، جزءاً من الاراضي المصرية». وطالب بالغاء اتفاقية «الدفاع المشترك» المبرمة بين البلدين في عهد النميري البائد.

وقال نقد ان الولايات المتحدة الامريكية كانت ستفضل عميلها عمر الطيب، نائب النميري، لقيادة الانقلاب العسكري الذي نجح في السودان بعد وصول الطوفان الشعبي اوجه. واستبعد القائد الشيوعي السوداني اية علاقة بين الفريق اول سوار الذهب، قائد الانقلاب، وبين الولايات المتحدة الامريكية.

■■ حل مؤسسات التكامل مع مصر

ونقلت وكالة «تاس» السوفييتية عن صحيفة «الاتحاد» الصادرة في الامارات العربية المتحدة ان القاهرة والخرطوم تبحثان، في الوقت الراهن، حل مؤسسات التكامل المصري - السوداني كافة، وبضمنها المجلس الاعلى للتكامل وبرلمان وادي النيل.

واضافت الوكالة السوفييتية الرسمية، نقلاً عن وكالة الانباء الليبية، ان الوجبة الاولى من الحمولات المخصصة لسكان السودان المتضررين من الجفاف قد وصلت من ليبيا الى السودان. وهذه الوجبة تشمل بضعة اطنان من المواد الغذائية والادوية والملابس والخيم.

مجلة «نيويورك تايمز» (ووسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية)

سوريا عززت قدراتها العسكرية كثيراً وباتت تشكل تهديداً حقيقياً للجيش الاسرائيلي

● هل هذا في اطار التحضير لشن عدوان على سوريا ؟ ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - أولت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية، أمس، اهتماماً خاصاً لمقالة نشرتها مجلة «نيويورك تايمز» الاسبوعية للمعلق العسكري الامريكي الشهير درو ميدلتون، تحدث فيها عن ارتفاع معنويات الجيش الاسرائيلي عقب حرب لبنان وفقدان الجيش الاسرائيلي، رويداً رويداً، تفوقه العسكري في منطقة الشرق الاوسط.

●● تعاظم القوة السورية

وتحدث ميدلتون عن تعاظم القوات السورية منذ المجابهة مع الجيش الاسرائيلي في لبنان في صيف العام ١٩٨٢. فقال ان سوريا حصلت على اسلحة متطورة كبيرة من الاتحاد السوفييتي اشتملت على طائرات «ميغ - ٢٥» وبطاريات صواريخ أرض - جو (سام - ٥) وأرض - أرض (أس.أس ٢١) وغيرها من الصواريخ والاسلحة التي لم تتزود بها أية دولة، من قبل، من الاتحاد السوفييتي.

وابرز ميدلتون، إضافة الى ذلك، قدرة الجيش السوري على تشغيل بطاريات الصواريخ بعد التدريب الذي قدمه المستشارون السوفييتيون. وقال انه حصل على هذه المعلومات استناداً الى لقاءات اجراها مؤخراً مع ضباط اسرائيليين في اسرائيل واستناداً الى تقويم خبراء عسكريين غربيين.

وخلص ميدلتون الى الاستنتاج بأن القوة العسكرية العربية عامة تزيد بسرعة، مما يترك شعوراً متشائماً لدى الخبراء العسكريين الغربيين، بخصوص قدرة اسرائيل المطلقة على التغلب على العرب. وأضاف ان جيش سوريا يُشكل من بين الجيوش العربية، التهديد الحقيقي الوحيد للجيش الاسرائيلي الا انه أكد ان الجيش الاسرائيلي لا يزال الاقوى في منطقة الشرق الاوسط.

وتطرق ميدلتون الى العبر من حرب لبنان. فقال ان معنويات الجنود الاسرائيليين كانت منخفضة وأن احدى المشاكل الهامة التي واجهت الجيش الاسرائيلي هي عدم التنسيق بين القوات البرية وسلاح الجو. وحذر من التأثيرات السلبية للتقليصات التي يمكن اتخاذها في ميزانية وزارة «الامن» الاسرائيلية وألمح الى ادارة ريغن بأن تقدم اسلحة حديثة الى اسرائيل.

ونشرت صحيفة «صندي تايمز» اللندنية، بالمقابل، مقالة جاء فيها ان معهد الدراسات الاستراتيجية في لندن يقدر بأن سوريا تقدمت خطوة، عقب حرب لبنان، على طريق تحقيق التوازن الاستراتيجي مع اسرائيل.

واجرت اذاعة «صوت اسرائيل»، ظهر امس، لقاء مع المعلق العسكري لصحيفة «هآرتس»، زئيف شيف، فعبر عن مشاركته رأي دور ميدلتون. لكنه أشار الى أن هذا التقويم لا ينطبق، بالضرورة، مع تقويم الادارة الامريكية والبنتاغون للخارطة العسكرية في الشرق الاوسط.

وتجدر الاشارة، في هذا الصدد، الى ان التطبيل لتصاعد القوة العسكرية السورية والتهديد السوري قد يكون مقدمة اعلامية لشن عدوان على سوريا - كما حدث مرات في السابق.

تحقيقات بوليسية في الناصرة تشمل ٣٠ نشيطاً وقائداً جبهوياً

* الحجة : مظاهرة رفع شعارات في نيسان *

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تنصب جهود المحققين في شرطة الناصرة هذه الايام على سلسلة تحقيقات بوليسية استفزازية ضد قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية وذلك بحجة المشاركة في مظاهرة رفع شعارات احتجاجية اقيمت في نيسان الماضي في مركز الناصرة ضد المجازر الوحشية التي نفذتها قوات الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان وضد الضربات الاقتصادية والغلاء والبطالة والهجوم على جامعات الضفة الغربية المحتلة.

وقد استدعي للتحقيق في اطار هذه الحملة حوالي الثلاثين شخصا من قادة ونشيطي جبهة الناصرة الدمقراطية بينهم : النقابي سهيل دياب، رئيس كتلة الجبهة في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل، الاستاذ جريس جهشان، عضو ادارة بلدية الناصرة، النقابي مصباح زياد، عضو مكتب جبهة الناصرة الدمقراطية وعضو مجلس العمال، نائلة زياد، زوجة رئيس بلدية الناصرة وعضو مجلس نعمات المحلي، والنقابي توفيق عواد، عضو مجلس عمال الناصرة، والرفاق خضر مشرقي وعماد جبران وحسام حامد وباسم كريم ورايق خطيب وغيرهم.

وحاول المحققون الشعب في تحقيقاتهم الاستفزازية بيد ان النشيطين الجبهويين رفضوا الرد على الاستفزاز مؤكدين : لا شيء نقوله في التحقيق. اذا كان لديكم تهمة ضدنا فسترد في المحكمة.

أسعار الدولار الامريكي

- ● من البنك - ١٠٣٣،٤٤ ش
- ● رسمي («يتسيغ») - ١٠١١،٦٠ ش
- ● للمسافرين - ١١٩٩،٩٥ ش
- ● «أسود» - ١٣٧٠ - ١٣٨٠ ش

قيادة الهستدروت تكتفي بابداء «تحفظ» من بعض الضربات التي أنزلتها الحكومة بالجماهير الشعبية !

● غونين : على الهستدروت ان ترد الرد المناسب ولديها كل الوسائل للتأثير ●

● حيفا ـ لمحرر «الاتحاد» للشؤون النقابية ـ عقدت اللجنة المركزة للهستدروت، أمس، جلسة غير عادية لها للبحث في الأوضاع الاقتصادية على ضوء الاجراءات التي أقرتها الحكومة في جلستها يوم أمس الأول (الاحد). واكتفت اللجنة بابداء تحفظاتها من قرار الحكومة رفع الضريبة الاضافية بمعدل ٢٪ وتجميد نشاطات وتعاقدات الوزارات والدوائر الحكومية حتى مطلع ايلول القادم.

ويثبت هذا الموقف، أكثر من أي وقت مضى، أن القيادة الحالية المعراخية للهستدروت غير آبهة بمصالح العمال وحقوقهم وانها تعمل يداً بيد مع الحكومة وأصحاب رأس المال لسحق أجور العمال وخفض مستوى الجماهير الشعبية وتحميلها كامل عبء الأزمة الاقتصادية.

وفي حديث «للاتحاد» قال رئيس كتلة «الجبهة» في الهستدروت النقابي بنيامين غونين، أن الحكومة استغلت «الصدمة» التي أصابت الجمهور بعد الاعلان عن جدول غلاء شهر نيسان، لاشاعة جوّ من ان كل شيء في سبيله الى الضياع وانه يجب القبول بأي حلّ للخروج من هذا الوضع، وذلك تحضيراً لانزال ضربات اقتصادية جديدة باتجاه المزيد من المسّ بالعمال وبالفئات الفقيرة لسحق أجورها وخفض مستوى معيشتها.

وأضاف غونين، انه اذا تناولنا الاجراءات الاقتصادية ـ الضربات ـ الجديدة وحلّلناها نرى انها لا تمسّ الا بالفئات الشعبية أما الحديث عن اقامة لجنة للبحث في كيفية محاربة السوق السوداء فيا هي الا ضريبة كلامية للأجيرين، وتبدو وكأنها تستهدف أصحاب الرساميل والشركات الكبيرة ! وان رفع ضريبة السفر لا يضرّ بصاحب العمل الذي يسافر على حساب أعماله وانما يمسّ بالمواطن العادي او العامل الذي يُريد أن يخرج مرة في السنة من طنجرة الضغط الاسرائيلية. وكذلك فان رفع بدل الايجار في شقق «عميدار» و «عميغور» لن يضرّ الا بساكنيها. ومن هم ساكنوها سوى العائلات المسحوقة الفقيرة؟ أما تجميد التعاقدات الحكومية فلا يعني سوى المزيد من العاطلين عن العمل يُقذفون الى سوق البطالة.

وأشار غونين الى ان الأمر ذاته ينسحب على باقي اجراءات الحكومة كتجميد الأجور واتفاقيات العمل في القطاع العام. وقال ان هذا القرار، هو بمثابة ردّ فوري على مطالب عمال الصيانة والادارة والممرضات في المستشفيات الحكومية وعلى مطالب المعلمين.

وأكّد غونين، ان اجراءات الحكومة الأخيرة تندرج تماماً في إطار الإملاءات الأمريكية التي تتحدث صراحة عن خفض مستوى معيشة الجماهير الشعبية وسحق أجور العمال بشكل حاد واحداث بطالة جماعية عن قصد. واضاف ان القيادة الهستدروتية التي تحدثت، قبل الانتخابات، عن الرجل الذي لا يمكن ثنيه (كيسار) لا تردّ الرد المناسب على هذه الاجراءات علماً بأن لديها كل الوسائل للتأثير في صالح الجماهير الشعبية وانما تقبل مبدأ الاجراءات وتوافق عليه وتعلن عن ارتياحها، وتكتفي بالتحفظ وبالاعراب عن قلقها.

وعن موقف كتلة «الجبهة» قال غونين ان الكتلة توجّهت الى قيادة الهستدروت بطلب عقد جلسة عاجلة للجنة التنفيذية للبحث في الاوضاع الاقتصادية وعدم الانتظار حتى عقد مؤتمر الهستدروت المنتخب، وأضاف، ان الاجراءات التي اقرتها الحكومة لن تحلّ الأزمة الاقتصادية ولن يكون الخروج منها سوى بتغيير سياسة الحكومة الرسمية فهي التي تستحوذ على القسط الاكبر من الميزانية وما لم يتمّ التقليص في ميزانية الحرب والاستيطان والاحتلال، لن يكون خروج من الأزمة الاقتصادية. أما ما يحدث الآن، فهو تكريس سياسة المسّ بالفئات الشعبية وعلينا مواجهة ذلك.

مئات المواطنين يلغون سفرياتهم الى الخارج بسبب مضاعفة الضريبة

● تل أبيب ـ غصت مكاتب وكالات السفر، أمس (الاثنين)، بمئات الزبائن الذين سارعوا الى الغاء سفرهم الى الخارج ووقف جميع الترتيبات والاجراءات المالية المتعلقة بذلك، نتيجة ارتفاع ضريبة السفر الى الخارج الى (٣٠٠) دولار.

وصرح وكلاء السفر الى الخارج أيضاً بان عدداً كبيراً من الزبائن طلب تقديم موعد السفر الى اليوم ـ أي قبل موعد البدء بجباية الضريبة المضاعفة (غداً الاربعاء).

وأعلن هؤلاء الوكلاء عن عزمهم على بحث امكانية فصل أعداد كبيرة من العاملين لديهم من العمل بسبب تدهور امكانيات السفر. واعلنوا انهم سيجتمعون قريباً لاقرار الخطوات التي سيتخذونها لمواجهة هذه الازمة.

في غابة الجيش الأحمر على جبال القدس

اجتماع شبابي حاشد على شرف مهرجان الطلاب والشباب في موسكو

● القدس ـ من مليح نصرة ـ بحشد جماهيري واسع من الشبان العرب واليهود وباشتراك وفود من مختلف انحاء البلاد ووفود طلابية من جامعات البلاد كافة وفي جو بهيج وحماس شعبي عارم عُقد، يوم الجمعة الماضي (٥/١٧)، بين احضان الطبيعة في غابة الجيش الاحمر على جبال القدس، مهرجان شبابي بدعوة من اللجنة التحضيرية الاسرائيلية لمهرجان الشباب والطلاب الذي سيعقد في أواخر تموز القادم في موسكو، تحت شعار «من أجل التضامن المعادي للامبريالية وفي سبيل السلم والتضامن».

وبعد ان اتمّت الوفود تحضيراتها للمبيت وسط جو من الحماس والاناشيد الوطنية، بدأ المهرجان الفني. افتتح المهرجان دوبي حينين، عضو سكرتارية اللجنة التحضيرية. ثم القى السكرتير العام لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي ورئيس اللجنة التحضيرية الاسرائيلية للمهرجان، محمد نفاع، كلمة عن التحضيرات العالمية للمهرجان في موسكو وخاصة استعدادات اللجنة التحضيرية السوفييتية. وحيّى نفاع الاتحاد السوفييتي والعالم بأسره بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على النازية والفاشية.

وقدم برنامج فني اشترك في تقديم فقراته العديد من الفنانين والفرق العربية واليهودية ممن أسهموا اسهاماً كبيراً في انجاح المهرجان. وانتشرت في انحاء الغابة اصداء الغناء والاناشيد وحلقات الدبكة والرقصات والموسيقى حتى ساعة متأخرة من الليل.

«الموساد» يدعم ملك المغرب ضد جبهة «البوليساريو»

● تل ابيب ـ نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية، امس، نبأ لمراسلها في باريس مفاده ان طاقماً من رجال المخابرات الاسرائيلية ـ «الموساد» ـ وصل الى المغرب وذلك لزيادة الدعم الاسرائيلي للملك الحسن في حربه ضد قوات جبهة البوليساريو في الصحراء الغربية. ونسب المراسل هذا النبأ الى اسبوعية «افريقيا وآسيا» الصادرة في باريس.

أسماء مئات من الذين أفرج عنهم

● تتمة من الصفحة الأولى ●

اطار هذه العملية، عن ثلاثة جنود اسرائيليين أسرتهم «القيادة العامة» في لبنان في العام ١٩٨٢ (وهم حزي شاي ويوسف غروف ونسيم سالم)؛ وذلك مقابل افراج اسرائيل عن (١١٥٠) سجيناً سياسياً موزعين كما يلي : ● ٨٧٩ معتقلاً «أمنياً» في سجون اسرائيل والمناطق المحتلة ● ١٥٠ أسيراً نقلتهم قوات الاحتلال الاسرائيلي، مؤخراً، من معسكر «أنصار» في جنوب لبنان الى اسرائيل ● ١٢١ معتقلاً كان مقرراً ان تطلق السلطات الاسرائيلية سراحهم في اطار عملية تبادل الاسرى السابقة، ولكنها احتجزتهم.

وجرى اطلاق سراح المعتقلين في السجون الاسرائيلية على ثلاث مراحل وفي ثلاثة مراكز. وسبق ذلك تركيز جميع المنوي اطلاق سراحهم في نابلس وعسقلان.

وكان المركز الأول على الحدود مع سوريا بالقرب من القنيطرة، حيث جرى اطلاق سراح (١٥٠) معتقلاً توجهوا الى سوريا.

وكان المركز الثاني في الضفة الغربية المحتلة، حيث جرى اطلاق سراح (٦٠٠) معتقل توجهوا الى المناطق المحتلة والى القرى والبلدات العربية في اسرائيل.

أما بقية المعتقلين لقد جرى نقلهم، على متن ثلاث طائرات خاصة، الى جنيف حيث جرى اطلاق سراحهم. ونقلوا من هناك الى ليبيا.

وفي الوقت ذاته جرى نقل الأسرى الاسرائيليين الثلاثة على متن ثلاث طائرات بلغارية وليبية، من دمشق الى جنيف، حيث جرى تسليمهم الى ممثلي «الصليب الأحمر». وينتظر ان يكونوا وصلوا، في ساعة متأخرة من مساء امس، الى احد مطارات سلاح الجو الاسرائيلي في وسط البلاد.

وبث التلفزيون الاسرائيلي، امس، مشاهد مؤثرة عن حفلات الاستقبال التي نظمها اهالي المناطق المحتلة للأسرى المحرّرين.

كما اذاع شريط فيديو تضمن مقابلة مع الأسرى الاسرائيليين الثلاثة قبل الافراج عنهم. وقد أشاد ثلاثتهم، في سياق المقابلة، بالمعاملة الانسانية جداً التي حظوا بها في فترة الأسر. كما أشاروا الى انهم كانوا يتلقون طعاماً جيداً، فضلاً عن توفر سائر وسائل الترفيه مثل افلام الفيديو وكتب المطالعة.

وننشر على الصفحة الثانية قائمة بأسماء معظم السجناء الذين أطلق سراحهم في اطار هذه العملية.

لجنة المالية البرلمانية تؤجل اقرار رسوم التعليم والضرائب على السيارات

● القدس ـ أوقفت لجنة المالية التابعة للكنيست، أمس (الاثنين)، أبحاثها دون اقرار الاجراءات المنقولة اليها من وزارة المالية ومنها: فرض رسوم (ضريبة) التعليم وفرض ضريبة على السيارات.

وقد قرر رئيس اللجنة، النائب ابراهام شبيرا (أغودات يسرائيل) رفع الجلسة بسبب المقاطعات المتكررة من جانب أعضاء اللجنة وأعلن انه سيدعو اللجنة الى إجتماع قريب لمتابعة البحث واقرار الاجراءات.

وكان أعضاء اللجنة وجهوا انتقادات شديدة، خلال الاجتماع، الى سياسة الحكومة الاقتصادية والى وزير المالية، موداعي، بشكل خاص؛ الا ان المراقبين الاقتصاديين يؤكدون ان احتدام النقاش وتوجيه الانتقادات لن يعرقل اقرار تلك الاجراءات والمصادقة عليها.

وفاة فاضل

● كفرقرع ـ لمراسلنا شيعت جماهير غفيرة من كفرقرع وجميع انحاء البلاد، أمس الاثنين (٨٥/٥/٢٠)، جثمان المغفور له فضيلة الشيخ جميل مدلج، الذي توفي امس الاول (الاحد) عن عمر يناهز ال (٧٤) عاماً قضى منها (٣٥) عاما في عمله إماماً لقرية كفرقرع.

وابن الفقيد كل من الشيخ محمود يحيى والاستاذ عبد الرؤوف قربي.

وقد عرف الفقيد بالتقوى وعمل الخير والاصلاح بين الناس.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية والجبهة في كفرقرع يتقدمون بأحر التعازي الى الاستاذ سامي مدلج واخوانه وجميع عائلة مدلج في كفرقرع وبرطعة والضفة الغربية راجين للفقيد الرحمة ولذويه حسن العزاء.

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة التنظيم المحلية ـ القدس

اعلان بخصوص ايداع تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه اودع في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ القدس تغيير لخارطة هيكلية المسماة : «خارطة رقم ١٨٥٧ جـ تغيير رقم ٨٤/١ لخارطة رقم ١٨٥٧ أ، ١٨٥٧ ب» مرفقة مع التخطيط. وهذه هي المساحات المشمولة في تغيير الخارطة :

القدس ـ حي «كوميوت» شارع جابوتنسكي، زاوية شارع «يتسحاق الحنان»، بلوك ٣٠١٩٧، قسائم : ٢، ٣، ٤، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ٣٠، ٣٧، واجزاء قسائم : ١، ٢٦، ٢٩، ٣٠ امن بلوك رقم ٢، حسب ت. ب. ع ١٨٥٧ ب. مساحة بين خطوط عرض ١٣٠،٨٠٠ و ١٣٠،٩٥٠ وبين خطوط طول ١٧١،٠٠٠ و ١٧١،٢٥٠. كل هذا حسب الحدود المعلمة في خارطة المنطقة بخط ازرق.

اهم تعليمات الخارطة : تغيير تعليمات الخارطة الهيكلية لاجل بناء من حجر وتعيين تعليمات لاجل تغطية البركة بالبناء السهل لفترة الشتاء فقط. هذا الامر بمثابة تغيير خارطة البناء حسب خارطة ١٨٥٧ ب.

كل معني في التغيير يحق له الاطلاع عليه بدون مقابل في أيام وساعات التي بها المكاتب مفتوحة لاستقبال الجمهور.

كل معني بالارض أو بالبناء أو بأي جزء تفصيلي آخر، ويرى نفسه متضرراً من جراء هذا التغيير وأيضا كل من يحق له حسب المادة ١٠٠ من القانون يحق له خلال شهرين من تاريخ نشر هذا الاعلان بالجرائد الرسمية ان يقدم اعتراض على تغيير الخارطة في مكاتب اللجنة المحلية المذكورة (قسم مهندس البلدية ـ شارع هيلل ٢٣، القدس.

٨٥/٤/٢٦

ي. ليفي ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء القدس

مجلس تنظيم المدن :
الرينة ـ المشهد

* اعلان عن وظيفة شاغرة *

يعلن المجلس عن حاجته بالمدرسة الثانوية بوظيفة معلم مستشار يحمل شهادة جامعية B.A (ب. ع) على الاقل في موضوع التربية والاستشارة.

على كل من يرغب، تقديم طلب خطي مرفق بالشهادات والمستندات المطلوبة مع عنوانه الشخصي. تقدم الطلبات لسكرتير المجلس المحلي ـ الرينة، لغاية ٢٠ يوما من تاريخ النشر.

رئيس المجلس ـ حسن محمود خطبا

* تهنئة *

تهانينا الحارة الى :
جميل أحمد حسن وزوجته
بمناسبة المولود البكر «تامر»، دام في عز والديه.
مها وأحمد خطبا ـ الرينة

أسماء مئات المعتقلين السياسيين الذين أفرج عنهم في اطار «عملية التبادل»

■ سجن جنيد :

● ابراهيم توفيق ابراهيم يوسف (الاردن) ● أنور نبيل خالد الكسواني (نابلس) ● اسماعيل عبد الله ابراهيم بحالي (نابلس) ● أمين أحمد أمين سوقيه (جنين) ● ابراهيم سعيد محمد شيخة (نابلس) ● أحمد علي أحمد خساف (نابلس) ● أحمد عواد عطية عطية (الاردن) ● أسعد عبد الرحيم أحمد ريان (رام الله) ● ابراهيم عطا عبيدو (الخليل) ● أحمد محمد عبد القادر تواينة (بيت لحم) ● اسماعيل أحمد مصلح دوادة (الخليل) ● اسامة محمد فهد جرار (سوريا) ● أنور محمد محمود عبداللطيف (رام الله) ● أحمد محمد محمد الزير (الاردن) ● أحمد أسعد أحمد انكاطي (رام الله) ● أحمد جاد أحمد الفروخ (الخليل) ● ابراهيم علي عواد حامرة (بيت لحم) ● اسماعيل أحمد يوسف عيوش (الاردن) ● ابراهيم محمود عوض الله خليل (الاردن) ● ابراهيم محمد علي شنطي ● اسامة فريد أحمد هربودي (نابلس) ● اياد يوسف يونس ابو لبدة (طولكرم) ● أحمد حسن أحمد ابو غوش (رام الله) ● ابراهيم محمد عبد الرحمن سرغال (الخليل) ● أحمد خالد محمد نصار (الاردن) ● اكرم عبد الرحمن عبد الفتاح حامد (رام الله) ● أحمد ابراهيم مصطفى أبو هنيه (نابلس) ● اسماعيل حسين جدوع الصنه (بيت لحم) ● أحمد زعبي مصطفى شرباتي (الخليل) ● احمد خليل كامل جرادات (جنين) ● أسعد توفيق أسعد شعبان ● أمجد عمر محمد عرفات (نابلس) ● أنور عايش سليمان عيسى (الاردن) ● أمين قاسم أحمد ديس (الخليل) ● برهان حسين جميل سعدي (طولكرم) ● بسام محمود محمد عابد (أريحا) ● بكر محمد موسى خنافسة (الاردن) ● بشير سعيد محمد سمارة ● بدر الدين عبد الرحمن محمد حسيني (سوريا) ● جمال حسن يوسف ربيع (جنين) ● جمال محسن عبد المحسن ابو ريان (الخليل) ● جمال وليد قاسم شوكو (نابلس) ● جمال عبد الله شاكر جبارة (قلقيلية) ● جمال بدوي بكر أبو زيد (رام الله) ● جورج محمود أيوب [illegible]

[illegible] محمد الشاه (نابلس) ● سليم امين سليم ابو زهرة (جنين) ● سعد اسعد عبد الرحمن خليل (رام الله) ● صالح لافي محمد نجار (الخليل) ● سميح طالب شكري كنعان (نابلس) ● سهيل مسعود عثمان سريدي (طولكرم) ● سهيل ابراهيم محمد ابو طابع (الاردن) ● سعد محمد حسن شحادة (رام الله) ● سامي حسن علي شوبكي (قلقيلية) ● صالح حامد درويش ابو رموز (الخليل) ● صبري محمد الحاج حسين بكي (الاردن) ● سمير صالح يوسف حسين (نابلس) ● سمير سليم كرمي القدسي (الخليل) ● سعد الحاج عبد القادر محمود (الاردن) ● صالح محمد عليان ابو لبن (بيت لحم) ● سليم احمد امير بروش (الخليل) ● صالح جميل بدوي السيد (الاردن) ● سهيل رضا عبد المالك برغوتي (رام الله) ● صقر الياس محمد نزال (رام الله) ● سمير علي رشيد السلحوت (نابلس) ● سامي يوسف مطير وليد محمد (الخليل) ● سمير حربي قاسم ابو هنيق (جنين) ● صالح خضر حسن ابو مرتضى (الاردن) ● صالح عمران علان شقيرات (القدس) ● عبد الحليم يونس عبد الحفيظ دعنا (الخليل) ● عمر حربي عبد القادر كاشور (الخليل) ● عبد الرحمن صالح علي النسر (رام الله) ● عبد الهادي عودة عبد الهادي داود عودة (رام الله) ● علام احمد علي محمد ابو علي ● عدنان القاضي (رام الله) ● عبد الرحمن مصطفى خليل عابد (رام الله) ● عصام محمد سليم نصار (طولكرم) ● عدنان منصور محمد غنايم ● علي عبد الفتاح محمد نواهق ● عبد الرحمن محمد محمود اللبيسي (طولكرم) ● عبد القادر يوسف صالح شرقاوي (نابلس) ● عبد الفتاح حسن سالم نفال (طولكرم) ● عبد الله احمد حسين سكافي (الاردن) ● عزالدين راشد عبد الجابر عيث (الخليل) ● علام رياض لحامد حنون (نابلس) ● عبد الفتاح محمد ابراهيم سعادة (رام الله) ● عطية احمد محمد جوابرة (نابلس) ● عمر صالح عبد الله برغوتي (رام الله) ● عبد الله عبد العزيز عبد الهادي الخطيب (الخليل) ● عبد الغفور احمد عبد الله ابو عصبة (الاردن) ● عبد الله عبيد الله عكري عكري (بيت لحم) ● عيسى عبد القادر عيسى [illegible]

■ سجن نفحة :

[illegible]

■ سجن الرملة :

[illegible]

■ معتقلون رفضت اسرائيل الافراج عنهم

[illegible]

عبدالله بدير، الذي استقال من «الحركة التقدمية» مؤخراً :

لم يعرف عن لقاء قادة «المتكديمت» مع عرفات إلّا «الصفوة» والموساد الاسرائيلي

□ كل ما يكتب في «التضامن» لا يعدو كونه صفراً □ لم نقم الحركة للتهجم على «الجبهة» والنائب توفيق زياد وبلدية الناصرة ! □ كثيرون جمّدوا نشاطهم في «المتكديمت» □

● اختار العديد من ممثلي القوى، التي ساندت «المتكديمت» في قرى المثلث، ان يجمدوا نشاطهم ودعمهم لها في هذه المرحلة وان يطالبوا بان يحل النائب محمد ميعاري وثاقه من التبعية لرئيس الحركة الفعلي، اوري افنيري، ولسياسته الصهيونية.

ويمتنع هؤلاء، حاليا، عن كشف كل الاسباب (الأسرار) التي حملتهم على وقف تعاملهم مع قيادة الحركة. لكنهم يعترفون بان الذي يسيطر عليها اناس لا يهمهم سوى تصفية حسابات لا تمت باية صلة الى المبادئ، التي اعلن ان الحركة قامت على اساسها.

ومن بين هؤلاء السيد عبدالله بدير، احد قادة الحركة في كفر قاسم، الذي كان بعث برسالة الى لجنة الـ (٣١) للحركة يفسر فيها اسباب استقالته من عضوية «المتكديمت» وكنا نشرنا اهم ما جاء في الرسالة في عدد سابق. ولمزيد من التوضيحات التقينا السيد بدير واجرينا معه المقابلة التالية:

□ سؤال: هل كنت الوحيد الذي جمد نشاطه وانسحب من الحركة ؟

● عبدالله بدير: لم اكن الوحيد الذي انسحب من «الحركة التقدمية»، وانما حدث ذلك مع العديد من الشخصيات والقوى التي ايدت الحركة في انتخابات الكنيست. وهؤلاء لا يريدون الاعلان عن اسمائهم في هذه المرحلة. لكنهم كانوا من قيادة الحركة في كل من باقة الغربية والطيرة والطيبة وقلنسوة. واستطيع ان اذكر اسم احدهم وهو رجا رابي، عضو مجلس جلجولية المحلي. كما ان هنالك العديد من الشخصيات القيادية في الناصرة جمّدت نشاطها وكانت من اعضاء الحركة التقدمية منذ البداية واحد هؤلاء من محرري «التضامن» سابقا.

□ سؤال: بين الاسباب التي ذكرتها، في رسالة الاستقالة، مواقف النائب محمد ميعاري الذي قلت انك من الذين عملوا على ضمه الى القائمة. فهلا وضحت ذلك لنا ؟

● عبدالله بدير: عندما انكشفت فضيحة تصريح النائب ميعاري حول موافقته على تجنيد العرب دعونا الادارة الى الانعقاد وسألناه عن هذه التصريحات. فانكرها في البداية وأنكر ان يكون اطلق اي تصريح وعندما واجهناه بما نشرته مجلة «هعولام هزيه»، التي صاحبها شريكنا، حاول التملص من الاجابة بالقول انه احرج امام الصحفي واضطر الى اطلاق تصريح كهذا.

□ سؤال وهل هذا ما دعاكم الى اتخاذ موقفكم بالاستقالة ؟

● الحقيقة ان فجيعتنا بالنائب ميعاري كبيرة. فنحن نعرف انه كان يوما في حركة «الارض» ومؤيدا للجبهة الدمقراطية واحد اعضاء لجنة الدفاع عن الاراضي لكن تساءل: كيف لم يكلف نفسه بالسفر الى القدس ليصوت ضد اقتراح تقييد حركة كهانا. والانكى من ذلك انه ادعى ان التصويت على الاقتراح كان مفاجئا ولم يعلم به قبل طرحه. لكنه قال فيها بعد، وهذا هو السبب الحقيقي، انه خشي من ان يوضع هو في المحك نفسه وان تصوت الكنيست ضده هو. ان مواقف النائب ميعاري تذكرني بتحذيرات بعض القوى الوطنية في حينه من ترشيح ميعاري رئيسا للقائمة.

وثمة شيء اغاظني في مواقفه، وهو موقفه الجبان امام اعتداء الشرطة على جماهير الطيبة يوم تظاهرت ضد كهانا. فقد هرب من «المعركة» بينما حضر النائب توفيق طوبي حال سماعه بحادث الاعتداء.

□ سؤال: ترى ما هو موقف النائب ميعاري من مطالبكم ومواقفكم ؟

● عبدالله بدير: اليوم، بعد ان اصبحت هناك قيادة في «الحركة التقدمية» تحاسبه على مواقفه في الكنيست وخارجها، صار يدور في القرى بنشر الفرقة بين الناس. واورد مثلا على ذلك. في الطيرة شقان «للحركة التقدمية» احدهما يعادي رئيس مجلس الطيرة المحلي. والنائب ميعاري يتعاون مع هذا الشق.

□ سؤال: وماذا مع العلاقات بينكم وبين الاعضاء اليهود في الحركة ؟

● عبدالله بدير: لقد وصل الامر بزعيم الحركة، ماتي بيلد، وغيره من الاخوان اليهود، ان طلبوا التحقيق مع السيد نور العقبي حول تصريح سابق له عن نيته اقامة قائمة عربية، وذلك قبل ان تتم الموافقة على ترشيحه على رأس قائمة «الحركة التقدمية» لانتخابات الهستدروت.

□ سؤال: تحدثت الصحف الاسرائيلية وطبلت للقاء الذي تم بين قيادة الحركة وبين رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات، فما هو موقفكم انتم من هذا اللقاء ؟

● عبدالله بدير: اذا اغفلنا ان تنظيم اللقاء مع عرفات لم يعلم به الا «الصفوة» العليا فقط، فان سبب الزيارة يغيظ اكثر وهو انهم ذهبوا للتفاوض حول البحث عن جثث القتلى والمفقودين من الجيش الاسرائيلي. فهل هذه مهمة نائبي الكنيست اللذين انتخبناهما ؟ وهنالك، ايضا، حكاية التكتم على هذه الزيارة علينا. على الرغم من ان «الموساد» يعلم بكل خطوة من خطواتها. فماذا عنا نحن! هل اصبحنا مقاولي اصوات فقط ؟

انا احبذ اللقاءات مع قيادة شعبنا الفلسطيني اذا كان في مثل هذه اللقاءات مصلحة لشعبنا وللسلام. ولا يمكن ان يكون الهدف من سفر اي من الناس الى مثل هذه اللقاءات لمجرد التقاط صورة مشتركة مع عرفات وباي ثمن ؟

□ سؤال: وما هو رأيكم في صحيفة «الحركة التقدمية»، «التضامن»، وفي مستواها ؟

● عبدالله بدير: من المفروض ان تكون «التضامن» الصحيفة الناطقة بلسان الحركة. هكذا اتفقنا. فهل اقمنا الحركة لكي تهاجم «الجبهة» والنائب توفيق زياد وبلدية الناصرة ؟ استطيع القول ان القسم الاكبر مما ينشر في «التضامن» لا يعدو كونه صفرا ولا يساوي شيئا لقد كتبت في رسالة استقالتي بان عددا من قيادة الحركة جاؤوا لتصفية حسابات!

□ سؤال: لم يخف قادة الحركة، امثال بيلد وافنيري، تأييدهم للتحركات الجارية اليوم بهدف ايجاد «تسوية» للقضية الفلسطينية، التي تعتمد على اتفاق حسين ـ عرفات وعلى الحلول الامريكية فماذا تقولون عن ذلك ؟

● عبدالله بدير: اولا انا لا اثق بامريكا ولا بنيتها في ايجاد حل للقضية فهي العدو الاول للشعب العربي الفلسطيني والقضية الفلسطينية. ولولا الموقف الامريكي ودعمه غير المحدود لاسرائيل لكانت القضية وجدت لها حلا منذ زمن طويل، وعليه، لا اؤمن بامكان ايجاد حل للقضية الفلسطينية بمشاركة امريكا لوحدها، دون مشاركة دولية وتحت اشراف الامم المتحدة.

* اجرى المقابلة نسيم ابو خيط *

نسبة المصوتين في انتخابات الهستدروت بلغت ٥٥٪

● تل ابيب ـ أعلن رئيس لجنة الانتخابات لمؤتمر الهستدروت الخامس عشر ان نسبة المصوتين في هذه الانتخابات بلغت ٥٥٪ او أكثر بقليل ـ أي انها تساوي نسبة المصوتين في المؤتمر الرابع عشر.

وأعلن رئيس اللجنة، الذي كان يتحدث في جلسة اللجنة المركزة للهستدروت امس الأول (الاحد)، بأنه سيجري في نهاية هذا الاسبوع الإعلان عن النتائج النهائية للانتخابات وذلك بعد الانتهاء من فرز الاصوات المتنقلة والتي يبلغ عددها اكثر من ١٠٠ الف صوت

جبهة سخنين الدمقراطية تحيي الأهالي على نصرة «الجبهة»

● سخنين ـ لمراسلنا علي بدارنة ـ اصدرت جبهة سخنين الدمقراطية بيانا حيّت فيه الأهالي على ثقتهم بالجبهة الدمقراطية ومنحها نسبة ٥٧٪ من اصواتهم في انتخابات الهستدروت الاخيرة.

وجاء في البيان: «لقد عبرتم عن ثقتكم بطريق شعبكم، الجبهة، وبنهجها النضالي وبرنامجها الذي لم ينفصل في يوم من الايام قضايا عمالنا اليومية والمهنية عن قضية شعبنا العربي الفلسطيني». وجاء: «لقد توجتم عملكم الدؤوب بتاج النصر فكان عطاء الـ ٥٧٪ ابلغ رد على محاولات الالهاء والتشويش التي نشطت عشية الانتخابات. ولم تكونوا وحدكم، يا اهلنا فكل شعبنا في هذا الوطن قد فضح دعاة الاستسلام، قادة «المتكديمت»، المنشقين وكشف دورهم التخريبي الذي هدف الى اضعاف الجبهة وكشف بطلان ادعائهم بانهم البديل».

وتابع البيان: «ان انجازكم هذا يجب الا يتوقف، فقدرنا ان نخوض معارك تحصيل الحقوق يوميا. وعليه فانتم مدعوون الى مواصلة الكفاح، خصوصا في الظروف الراهنة التي تشتد فيها ازمة السلطة الاسرائيلية».

واختتم البيان بدعوة الاهالي الى المحافظة على نصر الثالث عشر من ايار «بالعمل المثابر والتصدي لمؤامرات قيادة الهستدروت المعراخية الجديدة ـ القديمة. فما غلاء الاسعار الذي اعلن عنه غداة الانتخابات الا «اوّل الرقص حنجلة»!!

الحزب الشيوعي الاسرائيلي ـ لجنة منطقة عكا

يدعو اعضاء لجنة المنطقة ولجنة المراقبة المنطقية وسكرتارية الشبيبة واعضاء اللجان المحلية في الفروع لحضور اجتماع لجنة المنطقة الموسع وذلك يوم الاربعاء ٨٥/٥/٢٢ الساعة ٥.٠٠ مساء في قاعة «بيت الصداقة» في عكا الجديدة ـ قرب محطة «ايجد». الرجاء الاهتمام والحضور في الموعد المحدد.

رفض السلام العادل يعني الاستمرار في سلب لقمة العيش وتخريب خدمات التعليم والصحة

● بقلم: توفيق طوبي ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي نص كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست يوم ١٥ الجاري. ويذكر أن طوبي شارك، بهذه الكلمة، في النقاش على اقتراحات نزع الثقة عن الحكومة في اليوم نفسه التي قدمتها كتل الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة (قدم الاقتراح باسمها النائب ماير فلنر) و«ميام» و«راتس».

● تتفاقم في البلاد، اليوم، أزمة «اتا» التي تهدد باغلاق واحد من أقدم المصانع في البلاد. وتتفاقم أيضاً أزمة التعليم، التي تهدد بفصل ٨ الاف معلم وتقليص برامج التعليم وتخفيض مستوى التعليم في البلاد.

كما تتفاقم أزمة الخدمات الصحية، التي تتعمق وتترك اثارها على المستشفيات التي لم تعد بمقدورها استيعاب المرضى، الأمر الذي يهدد باغلاق بعض المستشفيات. وفي هذه المناسبة أتوجه الى وزير الصحة مطالبا اياه بعدم التسرع في الاعلان عن اغلاق مستشفى «الهوسبيس» في القدس لأن انتهاج خطوة كهذه ستضر بجمهور واسع من المواطنين الذين يحتاجون الى الخدمات الصحية. وأدعو الوزير الى عدم اتخاذ هذه الخطوة الخطيرة، خاصة وان الموضوع ما زال قيد بحث لجنة العمل والرفاه الاجتماعي التابعة للكنيست.

وثمة خطر على «صندوق المرضى» نفسه، وخطر ازدياد واتساع أزمة السلطات المحلية في مجال الخدمات التي تقدمها للمواطنين وبشكل خاص في الناحية العربية.

انا نرى في السياسة الاقتصادية، التي تنتهجها الحكومة، المسؤول الأساسي عن هذه الأخطار وعن ازدياد الوضع الاقتصادي ـ الاجتماعي سوءا. هذه السياسة القائمة على خدمة أصحاب رؤوس الأموال الأجنبية والمحلية. سياسة التبعية للولايات المتحدة، سياسة القوة والعدوان والحرب والاحتلال المنتهجة في لبنان وضد الشعب العربي الفلسطيني السياسة التي ترفض وتمنع احلال السلام.

وفي هذا الوقت وفي اثناء احياء الذكرى الأربعين للنصر على النازية وانهاء الحرب العالمية الثانية تعلن حكومة اسرائيل عن انضمامها الى مشروع الرئيس ريغن «حرب النجوم». وهي بذلك تشجع المخطط الجنوني لشن حرب عالمية ثالثة وتشكل خطرا على أمن المنطقة وأمن دولة اسرائيل.

يقولون انهم فعلوا ذلك مقابل تلقي المزيد من المال، اي انهم يحصلون على اتاوة. ولكنهم مقابل ما يتلقونه من مال فانهم يضحون بالدم والاحترام والاستقلال ويخفضون بشكل دائم، مستوى المعيشة حسب الاملاءات الواضحة لممثلي الحكم الأمريكي.

ستحصل حكومة اسرائيل، قريبا، على هبة اضافية بمقدار ١.٥ مليار دولار تقريبا، كهبة طارئة. ولكن فوائد الديون التي ستدفعها اسرائيل للولايات المتحدة في هذه السنة ستصل الى ١.٨ مليار دولار، وهذا باستثناء الديون التي تصل الى ٥ مليارات دولار سنويا.

وتساوم الحكومة ووزارة المعارف على مبلغ (٥٦) مليون دولار التي تقرر تقليصها من خلال فصل ٨ الاف معلم وتقليص ساعات التعليم. وكل ذلك يتم في الوقت الذي صرفت فيه على حرب لبنان، الحرب المغامرة والاجرامية، الحرب الفاشلة، مبلغ خمسة مليارات دولار، وهذه ليست النهاية. فهذه الحكومة لم تنه الحرب ولا تنوي فعل ذلك. ملايين أخرى وربما مليارات الدولارات ستصرف على استمرار المغامرة.

وتعلن الحكومة عن الانسحاب من لبنان، لكن الجيش الاسرائيلي ما زال هناك يواصل الاحتلال على الأقل فيما يسمى «الحزام الأمني». ومرتزقة اسرائيل على شاكلة جيش «تساداله» ما زالوا هناك في محاولة لتكريس الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان. فرق للحراسة بقيادة اسرائيلية، منتشرة هنا واخرى هناك، حسب أقوال وزير «الأمن» كل ذلك ما زال قائما لضمان استمرار التدخل الاسرائيلي في لبنان. وكل ذلك يكلف ملايين الدولارات وسيكلف أيضا المزيد من الدم والدموع.

من الذي يعطي للجنرال لحد القوة والشجاعة لكي يهدد القوات الدولية بالمواجهة العسكرية، اذا لم تكن حكومة اسرائيل التي كانت طالبت في السابق باخراج القوات الدولية من لبنان ليتسنى لمرتزقتها فعل ما يرغبون به في جنوب لبنان؟

ان كل ذلك يعني استمرار الحرب واستمرار صرف المبالغ الباهظة على حساب المتطلبات الحيوية جدا لجماهير الشعب في اسرائيل.

وفي هذه المناسبة أريد أن أسأل عن مصير الاف معتقلي انصار الذين نقلوا من لبنان الى اسرائيل. ان مؤامرة من الصمت تحيط عملية نقل أكثر من ١٠٠٠ معتقل لبناني، نقلوا الى اسرائيل بشكل يتناقض مع القوانين ومع كل وثيقة دولية. ما هو مصير هؤلاء؟ أين هم الآن؟ أبناء شعبهم وأبناء عائلاتهم يتساءلون اين هم وما هو مصيرهم. اننا نطالب باطلاق سراحهم فوراً.

اننا نطالب الحكومة بوضع حد نهائي للمغامرة الاجرامية لحرب لبنان العدوانية، من أجل وضع حد تام للحرب ومنع التورطات السياسية والعسكرية في المستقبل.

وطالما استمرت حكومة المعراخ ـ الليكود برفض السلام مع الشعب العربي الفلسطيني، والسلام الشامل في المنطقة بأسرها، فانها ستستمر، وعلى مذبح هذه السياسة، بسلب الجماهير الشعبية لقمة عيشها وبتخريب خدمات التعليم والصحة. ففي الوقت الذي يتهدد، فيه، خطر القذف الى الشوارع الاف عمال «آتا» و«روم» والاف المعلمين، أيضا، يشجع نائب رئيس الحكومة، دافيد ليفي، بمسيرة «غوش ايمونيم» في يوم الاستقلال ويقول انه على الرغم من كل التقليصات في الميزانيات المختلفة، سيستمر تحويل الأموال لتوسيع المستوطنات القائمة ولبناء مستوطنات جديدة ولشق شوارع جديدة. وفضلا عن هذه الاجراءات، التي تزيد من العقبات في طريق السلام. قام رئيس الحكومة وأعلن ان منطقة غور الاردن ستبقى جزءا من دولة اسرائيل. وصرح وزير «الأمن»، رابين، بان منطقة رفح هي جزء لا يتجزأ من دولة اسرائيل. وفي الوقت نفسه. أعلن رئيس الحكومة انه يرفض حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني وانه يعارض اقامة دولة فلسطينية في الضفة والقطاع وانه لن يدخل، ابدا، في مفاوضات مع م.ت.ف ولا حتى على أساس الاعتراف المتبادل وأنه، أيضا، ضد فكرة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الأوسط.

واذا كان الحال كهذا فان السؤال الذي يطرح هو: لأي سلام تروج حكومة المعراخ ـ الليكود؟ واذا كانت حكومة المعراخ ـ الليكود تتصرف كذلك وتتشبث، في عصابة واحدة مع حكام الولايات المتحدة حيث يصرح ريغن ومساعدوه، يوميا، عن دعمهم لمواقف حكومة اسرائيل هذه والتي تتعارض، كليا، مع مصلحة السلام الحقيقي، فان كل المسرحية التي يخرجها بيرس وحسين ومبارك ويمثلها شولتس وميرفي هي مسرحية سخيفة ومشكوك بها لأنها بعيدة كل البعد عن السلام الحقيقي، فهدفها هو التوصل الى طبعة جديدة من كامب ديفيد والى حلف رجعي بين الأردن واسرائيل ومصر بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية خدمة لمصالحها الاستراتيجية في المنطقة والعالم، بحيث تكون الضحية: الشعب الفلسطيني وحقه في اقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل بقيادة ممثله الشرعي الوحيد ـ م.ت.ف. ويكون السلام الحقيقي الشامل والثابت هو الضحية تماما كما كان في الاتفاق مع السادات والذي فتح الطريق أمام الحرب على لبنان.

اني على يقين بأن هذا الحلف المعادي للسلام لن يقوم. ولكن طالما استمرت حكومة اسرائيل في سياسة خدمة الرأسمال الكبير، الأجنبي والمحلي، سياسة التبعية والخدمة للولايات المتحدة، سياسة الاحتلال والاستيطان، سياسة العدوان ورفض السلام العادل، ستتعمق الأزمة الاقتصادية والاجتماعية وسيزداد ضرب الجماهير الشعبية وجماهير الكادحين وسيستمر التقليص في الخدمات الاجتماعية وستتفشى البطالة والجوع. كل ما تقدم فان نزع الثقة هو أقل ما تستحقه هذه الحكومة.

أعضاء من الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد يحل ضيفاً على كفرقرع و «كيبوتس هعوغن»

● كفرقرع ـ لمراسلنا في المثلث الشمالي ـ حل ثلاثة من أعضاء الوفد السوفييتي الذي يزور البلاد، ضيفاً على حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي للمشاركة في احتفالات الذكرى الاربعين للنصر على النازية، يوم أمس الاول (الاحد)، ضيوفاً على قرية كفرقرع ومجلسها المحلي وفرع حركة الصداقة فيها.

الضيوف الثلاثة هم: رئيس الوفد السوفييتي، وولف سيدخ تشكان (المدير العام لدار النشر السوفييتية «التقدم» وبطل الاتحاد السوفييتي) وفلاديمير ليجين، مدير دائرة الشرق الاوسط في اتحاد الجمعيات السوفييتية لعلاقات الصداقة مع الدول الاجنبية، وفلاديمير فرونين، الصحفي في وكالة الانباء السوفييتية «نوفوستي».

وكان في استقبالهم في مدخل القرية، سكرتير فرع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في كفرقرع، زهير توفيق، ورئيس حركة الصداقة في كفرقرع، هاشم مصالحة. وتوجه الضيوف الى نادي الحزب الشيوعي في القرية حيث كان في استقبالهم رئيس بلدية ام الفحم، هاشم محاميد، واعضاء من البلدية ومن المجلسين المحليين في عرعرة وكفرقرع.

ثم انتقل الوفد الى مجلس كفرقرع المحلي حيث استقبلهم رئيس المجلس المحامي محمد مصاروة، ومدير قسم المعارف، خيري عثامنة، والجبهوي محسن عسلي وحسن مصالحة، سكرتير المجلس، واعضاء «الجبهة» في المجلس، رفيق عسلي والمحامي جمال أبو فنة وزهير توفيق. ورحب رئيس المجلس بالضيوف ورد عليه الضيوف بكلمة مناسبة. وتبودلت المعلومات والانطباعات. وشرح المضيفون عن قريتهم واوضاع الجماهير العربية عامة. وتحدث الضيوف عن الاتحاد السوفييتي وعن الصداقة السوفييتية ـ العربية ووقوف وطنهم الى جانب الشعوب وخاصة الشعب العربي الفلسطيني. وتبادل الضيوف والمضيفون الهدايا.

وقام الضيوف بزيارة الى معالم القرية. فزاروا منطقة الاراضي التي صودرت من اهالي القرية والمنطقة القريبة، حيث صودرت الاراضي لصالح الكيبوتسات والمستوطنات. كما زار الضيوف المدرسة الثانوية. وتناولوا طعام العشاء على مائدة زهير يحيى، سكرتير جبهة كفرقرع الدمقراطية. وتركت الزيارة انطباعا جيداً على مستقبلي الضيوف وعلى أهالي القرية.

وعلم ان حركة الصداقة في كفرقرع ستقيم، قريباً، يوم الكتاب السوفييتي. ووعد رئيس المجلس المحلي بتخصيص جناح خاص للكتاب السوفييتي في المكتبة العامة في القرية.

وكان الوفد السوفييتي قام في صباح أمس الأول، بزيارة الى كيبوتس «هعوغن» والتقى هناك إدارة الكيبوتس وأعضائه. ورحب بالوفد يعقوب غوترمن (أب ثكل ابنه في حرب لبنان) وتحدث باسم حركة الصداقة ابراهم ملميد.

وقدم الفنانون في الوفد عرضاً موسيقياً في قاعة الثقافة في الكيبوتس لقي انطباعاً جيداً لدى الحضور الذين اعترفوا انه لم يروا، منذ زمن طويل، عرضاً موسيقياً بهذا المستوى.

تحقيق استفزازي مع المخرج ناظم شريدي

● أم الفحم ـ لمراسلنا ـ أجرت شرطة الخضيرة، يوم الثلاثاء (٨٥/٥/١٤)، تحقيقاً استفزازياً مع المخرج السينمائي، عضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ناظم شريدي، وجهت اليه في إطاره أسئلة مختلقة لا تتعلق بأية تهمة واضحة. واستفسر المحقق عن أصحابه وعن الذين يعملون معه في مؤسسة «الجديدة» السينمائية وعما إذا كان هو منتج فيلم الفيديو عن التراث العربي بالتعاون مع مركز إحياء التراث في الطيبة وما اذا كان التقى منظمة «غريبة» في أثناء دراسته في الخارج.

ورفض شريدي الاجابة على هذه الأسئلة واعتبرها استفزازية يراد منها البلبلة وإمتصاص معلومات. فما كان من المحقق إلا ان هدده بأنه سيسجل ضده تهمة الالتقاء بمنظمة غريبة في الخارج وان المحقق سيثبت ذلك.

ومن المعروف ان الشاب ناظم شريدي تخرّج، قبل حوالي السنة، من جامعة الفنون للسينما والتلفزيون والمسرح في جمهورية تشيكوسلوفاكيا وانه أخرج، مؤخراً، أول فيلم له بعنوان «نداء الجذور» ولقي نجاحاً واسعاً.

بلدية حيفا :

قريباً تبدأ التصليحات في مدرسة «الأخوة»

● حيفا ـ لمراسلنا ـ تلقى عضو بلدية حيفا من «الجبهة»، زاهي كركبي، رسالة من مديرة قسم المعارف والثقافة في بلدية حيفا، طوفا بن دوف، تعلمه فيها بأن قضية التصليحات العامة في مدرسة «الاخوة» واردة في حساب الميزانية للسنة المالية ٨٦/٨٥ وانه سيجري العمل في المدرسة حال إقرار ميزانية القسم.

وكان كركبي بعث برسالة الى قسم المعارف في البلدية طالب فيها باجراء تصليحات عامة في مدرسة «الاخوة»، تشمل إغلاق البلاكين وإجراء تصليحات في المراحيض وإقامة سياج حول المدرسة وتشغيل الحاسبات الالكترونية وتصليح زجاج النوافذ.

عن بعض الظواهر الاجتماعية في أوقات الأزمة وطرق حلها

● بقلم: جهاد سعد ●
(عامل اجتماعي)

● تنعكس الأوضاع الاقتصادية الصعبة، التي تمر بها البلاد، على حياة الفرد والمجتمع السلوكية انعكاسا سلبيا، اذ تقود الى أمراض اجتماعية تتهدد حاضر ومستقبل الأفراد والمجتمع.

ومرد الأوضاع الاقتصادية هذه ـ ولا شك في ذلك ـ هو سياسة النظام الرأسمالي القائم في البلاد الذي يرصد ٧٥٪ من ميزانيته على الحروب والاحتلال والاستيطان الكولونيالي، دون تقديم المصروفات الضرورية لباقي القطاعات الخدماتية التي ينتفع منها المواطنون عامة.

وهكذا تبرز الظواهر الاجتماعية ـ الاقتصادية الحادة من بطالة وفقر وغلاء التي تؤدي بدورها الى مظاهر الانهيار المختلفة في المجتمع. فتزداد العائلات المحتاجة الى العون المادي والمعنوي، ويزداد الانحراف بين الشبيبة وتعاطي المخدرات والمشروبات الكحولية والاتجار بها ـ هذا التعاطي الذي يمارس كوسيلة دفاع وتهرب من المشاكل الاجتماعية اليومية.

وفي مثل هذه الظروف يتعرض العديد الى الانهيارات العصبية والأزمات والأمراض النفسية الصعبة. وتتفشى حوادث القتل والسطو والانتحار والاعتداءات، من ذوي الحالات الاجتماعية الخاصة، حتى على الأطباء والعاملين الاجتماعيين وموظفين آخرين في هذه المؤسسات والمكاتب التي من واجبها تقديم العون لهؤلاء الأفراد.

وفي مثل هذه الحالات، فان الحكومة هي المسؤول الأول، اذ يقع عليها واجب توفير الحقوق للمواطن. فاذا لم يستطع الموظف المذكور ـ عاملا اجتماعيا كان أو طبيبا ـ تقديم المساعدة لفرد ما، فيصعب عليه، عندئذ، الاستمرار في وظيفته العلاجية والترجيهية لذلك الفرد ومن ثم للمجتمع.

وظاهرة الفقر في البلاد آخذة في الازدياد، وذلك من يوم الى آخر. فحسب الاحصاءات الرسمية تعتبر بلادنا ذات مستوى عال في هذه الناحية. ففي اسرائيل (بحسب احصاءات نشرتها جريدة «حدشوت» مؤخرا) أكثر من نصف مليون انسان يعاني الفقر. وهذا اثبات قاطع على الأزمة الاقتصادية ـ الاجتماعية في البلاد، والتي ستزداد بمجرد المس بمخصصات الشيخوخة والأطفال والتقليص في الخدمات للمؤسسات التي تعالج المصريين والمعوقين والمتخلفين عقليا. واذا أضفنا لذلك البطالة المتفشية في البلاد والمشاكل الاجتماعية والأزمات النفسية التي هي من مخلفات حروب اسرائيل العديدة لدى العديد من العائلات ـ أدركنا مدى الأزمة الاجتماعية التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي.

وفي هذه الأيام تبرز مع هذه الأوضاع ضرورة الخدمة التي يقوم بها العامل الاجتماعي. واذا فكرنا مليّاً رأينا في الخدمة الاجتماعية التي يقوم بها العاملون الاجتماعيون مكملا وان يكن معالجا للظاهرة لا للسبب. فالنضال الجماهيري في التصدي لهذه السياسة الكارثية من أجل توفير وتحسين وتأمين الحياة الاقتصادية ـ الاجتماعية. وذلك عن طريق التظاهر والضغط على المسؤولين. وأن التلاحم في النضال بين فئة العاملين الاجتماعيين والجماهير الشعبية ضرورة هامة. هكذا حدث عند انتفاضة الفهود السود في بداية السبعينات وهذا ما يحدث اليوم في أحياء الفقر اليهودية بين الفهود السود من جهة ورؤساء مجالس وعمال اجتماعيين من جهة أخرى. وهو أمر جدير بالاحترام. وهو الطريق الذي سيساهم في التغيير الاجتماعي والسياسي بين الجماهير والذي سيعمل على تغيير سياسة النظام القائم وجميع مسببات التدهور الاقتصادي.



«إزفستيا» و «نوفوستي»، تعقيباً على ثبوت التورط الامريكي في تفجير السيارة الملغومة في بيروت :

لبنان يحتل مكاناً خاصا في مخططات الولايات المتحدة الاجرامية

● تجهيز وحدات «مكافحة الارهاب»، لتنفيذ عمليات وحشية ضد البلدان والانظمة والمنظمات التي لا ترضي واشنطن، يجري على قدم وساق ●

● موسكو ـ نشرت صحيفة «إزفستيا» السوفييتية، مؤخرا، تعليقا على ما نشرته صحيفة «واشنطن بوست» عن ضلوع المخابرات المركزية الامريكية في جريمة تفجير السيارة الملغومة في بيروت الغربية، في آذار الماضي، مما اسفر عن استشهاد ٨٠ مواطنا واصابة مئات بجراح. وجاء في التعليق:

ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان رونالد ريغن، رئيس الادارة الامريكية، صادق على ان تقوم وكالة المخابرات المركزية بتشكيل وحدات مهمتها كيل الضربات ل «الارهابيين» قبل ان يقدموا على شن هجمات على الاهداف الامريكية. واضافت الصحيفة الامريكية «واشنطن بوست» ان ريغن وافق على تفجير السيارة المفخخة في بيروت الغربية، في ساعة يكون فيها شارع «الصنوبرة» (حيث جرى الانفجار) مزدحما بالمواطنين.

وكتبت «ازفستيا» ان الامر الصادر عن ادارة ريغن ينص، حرفيا، على ضرورة كيل الضربات ل «الارهابيين» قبل ان يوجهوا هم ضرباتهم، عملا بـ «الحق» في انزال الضربة الاولى ضد اي شخص يعلنون انهم يشتبهون بنواياه في «القيام بهجوم على المواقع الامريكية».

وقالت «ازفستيا» ان المخابرات الامريكية تشتبه ـ مثلما هو معروف ـ بالجميع. ثم تستخلص الاستنتاجات وتضرب ضربتها دون روية او احتكام الى العقل.

وعقبت وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية على الحادث الاجرامي وتورط المخابرات الامريكية، وادارة ريغن، فيه بقولها:

«ان التحضير للاعمال الارهابية المكثفة ضد البلدان والانظمة والمنظمات التي لاترضي الولايات المتحدة الامريكية يجري على قدم وساق. فاستنادا الى ما كتبته مجلة «كوفيرت اكشين انفورميشين بوليتين» يجري، في القواعد القائمة في فروت ـ براغ وجورجيا وفورت ـ ليفيس وسواها، تحضير «الكوماندوس» الجلادين، المدربين تدريبا خاصا لتنفيذ اشرس العمليات الوحشية. وهؤلاء يملأون صفوف فصائل «مكافحة الارهاب»، من فئة «دلتا فورس» التي حملت «المجد» للراية الامريكية في مجرى العدوان على غرينادا».

واضافت «نوفوستي»: «وترسل الفصائل الشبيهة، فصائل «مكافحة الارهاب»، بواسطة وكالة المخابرات المركزية الامريكية، الى العمل في امريكا الوسطى واسيا وافريقيا».

واستطردت الوكالة السوفييتية قائلة: «ويحتل لبنان مكانا خاصا في مخططات الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط. فكم من مرة سعت الى تحويل هذا البلد الى رأس جسر لها في المنطقة. ولنتذكر، على سبيل المثال، العام ١٩٥٨ حين انزلت الولايات المتحدة الامريكية في هذا البلد ١٧ الفا من مشاة بحريتها تحت غطاء جوي وقصف مدفعي بحري. وكان على احتلال لبنان ان يشكل تمهيدا لتدخل اوسع في الشرق الاوسط. وفي ذلك الحين لم يتمكن الامريكيون من تحقيق نواياهم. كما عجزوا عن اخضاع لبنان بواسطة المعتدين الاسرائيليين»... وفي التدخل مجددا في الاراضي اللبنانية، وفي هذه المرة تحت ستار القوات المتعددة الجنسيات.

وقالت «نوفوستي»: «ولكن هذا الهدف لم يتحقق مجددا فقد اضطر هؤلاء الى الانسحاب من الاراضي اللبنانية. ووقف الشعب اللبناني، بحزم، ضد تحويل البلد الى عقار امريكي ـ اسرائيلي. بيد ان واشنطن لم تتراجع عن مخططاتها، سعيا منها الى تحقيق الاهداف ذاتها عن طريق تغيير تكتيكها والتركيز على الارهاب وسياسة تأجيج الاقتتال الداخلي في هذا البلد والحفاظ، فيه، على التوتر الدائم».

ونقلت «نوفوستي»، في هذا الاطار، ما قاله ايغور بليشنكو، نائب رئيس رابطة الحقوقيين السوفييتيين (الخبير لدى هيئة الامم المتحدة في شؤون القانون الدولي) تعقيبا على عملية التفجير في بيروت. قال: «من زاوية القانون الدولي، اذا كانت دولة ما، ذات علاقة بمثل هذه الاعمال (وقد تأكدت مشاركة وكالة المخابرات المركزية الامريكية في عملية بيروت)، فان هذه الاعمال تكتسب طابعا خطيرا للغاية وينبغي النظر اليها باعتبارها جرائم تتطاول على السلام العالمي والامن الدولي. بهذا الشكل ينبغي طرح المسألة المتعلقة بمسؤولية الولايات المتحدة، على الصعيد الدولي، عن هذه الجرائم».

السودان، قبيل الاطاحة بالنميري ـ التخفيض الثاني عشر للجنيه

○ بقلم : علي أحمد ○

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وصل، بالبريد العادي، المقال التالي، الذي يصف جانباً من القاعدة التي ثارت على أساسها ثورة الشعب السوداني ضد السفاح جعفر نميري، قبل النجاح في الاطاحة به في ٧ نيسان الماضي. وننشر المقال لما فيه من إضاءة على خلفية اسقاط النميري وعبرة لمن اعتبر.

لا يكاد النظام السوداني يخرج من أزمة حتى يواجه بأخرى اشد وطأة من سابقتها، والذي يزور العاصمة السودانية هذه الايام لا شك يلحظ الهدوء الذي يجتاح شوارع العاصمة. فقد خلت الشوارع من العربات التي تنتظر وصول الامدادات البترولية. وكثيرا ما يحدث ان تأتي واحدة من الشاحنات النفطية. وبدلا من ان تصب البنزين تأخذ ما تبقى في المستودع من بنزين، وتتحرك. فقط، العربات الكبيرة التي تستخدم الجازولين. لقد أرسل كل الوقود الى الجنوب لمواجهة النشاط المسلح الذي يقوم به جيش تحرير السودان. وأخذت المحلات التجارية الكبيرة في العاصمة تغلق ابوابها مبكرا منذ الخامسة مساء. وكانت، في السابق، تعمل حتى العاشرة ليلا. لقد اتخذ نميري قرارا بذلك في خطبته في جامع «انصار السنة» بأم درمان. وذلك للاقتصاد في الكهرباء، حسب زعمه. وقال ان على العاملين في الدولة ان يرتاحوا مساء ويوفروا الطاقة البدنية والكهربائية والبنزين. وفي الحقيقة تأتي هذه الخطوات ضمن جملة خطوات اتخذتها الحكومة السودانية في محاولة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور. وأهم تلك الخطوات اعلان الحكومة عن تخفيض قيمة الجنيه السوداني. وهو التخفيض الثاني عشر في سلسلة التخفيضات التي أجرتها الحكومة منذ العام ١٩٧١.

في العام ١٩٥٨ كان الجنيه السوداني يعادل ٢،٨٧ من الدولار. وبعد ٢٧ عاما، في فبراير (شباط) ١٩٨٥، انخفض سعر الجنيه الى اقل من دولار (ما يعادل خمس دولار). وبهذا السعر تتم نسبة كبيرة من المعاملات الخارجية للسودان ٦٤٪ من الصادرات و ٥٦٪ من الواردات.

واذا نظرنا الى تفاصيل ذلك نجد ان الفترة من العام ١٩٥٨ حتى العام ١٩٧٨، وهي الاعوام العشرون التي سبقت التحول الخطير في السياسة المالية الاقتصادية للسودان، هي من جراء تخفيض الجنيه في يونيو (حزيران) ١٩٧٨. وتمثل هذا التحول من انتقال عملية التخفيض من مجرد اجراء مؤقت تتبعه الدولة الرأسمالية الى سياسة مالية اقتصادية شاملة فرضها صندوق النقد الدولي. في يوليو العام ١٩٥٨ تم توقيع الاتفاق الاول بين حكومة السودان وصندوق النقد الدولي، الذي حدد قيمة الجنيه بما يعادل ٢،٨٧ دولار. واستمر هذا السعر لعشرين عاما لم تحدث فيها تعديلات اساسية. الا ان حكومة نميري اتخذت، في اغسطس ١٩٧١، قرارا بربط الجنيه السوداني بالدولار بدلا عن الاسترليني. ونتج عن ذلك انخفاض قيمة وعائد الصادرات من القطن لموسم ٧١ ـ ٧٢ بنسبة ٥٠٪ وقيمة بقية الصادرات بنسبة ٣٪ و ٤٪. وفي يونيو ١٩٧٨ حدث التحول الخطير وانحدر سعر الجنيه الى ٢،٥ دولار. وفي مارس ١٩٧٩ حدث تخفيض جزئي آخر واصبح الجنيه يعادل دولارين. وفي سبتمبر (ايلول) ١٩٧٩ ابتدع النظام صيغة السعرين ـ سعر سمي وآخر مواز. واصبح السعر (٥٠) قرشا للدولار بالرسمي و ٨٠ قرشا للدولار بالموازي. وفي سبتمبر ١٩٨٠ أصبح السعر الموازي هو السعر الرسمي فشمل كل الصادرات عدا القطن، المحصول الرئيسي للسودان، وكل الواردات عدا المواد البترولية والسكر والدقيق والقمح والادوية واللبن. الا انه في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ لحق القطن ببقية الصادرات واصبح الجنيه يعادل ١،٤٥ دولار. ثم انخفضت قيمة الجنيه الى ٩٠ قرشا للدولار بعد أن تم توحيد السعرين الرسمي والموازي. وفي العام ١٩٨٣ أجري التعديل قبل الاخير و اصبح سعر الدولار، بمقتضاه، (١٨٠) قرشا. وكان ذلك مصحوبا بقرار صندوق النقد الدولي الذي ربط بين تخفيض قيمة الجنيه وتقديم القروض الخارجية واتخاذ اجراءات للحد من متصرفات الدولة العامة وتقليل العاملين في جهاز الدولة الاداري وتفتيت القطاع العام وتصفيته لمصلحة القطاع الخاص والمحلي والاجنبي، وكذلك تقديم المزيد من الامتيازات لرأس المال الأجنبي. ولكن شيئاً من ذلك لم يحدث. اذ هبطت اسعار المنتجات السودانية المحلية، خاصة الزيوت. وانخفض انتاج القطن، بينما ارتفع العجز في الميزان التجاري من ٢٠٥،٤ مليون جنيه الى ٥٠٩،٧ مليون جنيه. وارتفع العجز في ميزان المدفوعات الى واحد وربع مليار دولار. واتسع سوق التهريب بعد قرار وزارة التجارة إيقاف استيراد ٣٩ سلعة. كما لم تتمكن الدولة من تخفيض مصروفاتها في الجهاز الاداري، خاصة أجهزة الحكم الاقليمية التي أنشأها نميري والتي اصبحت تشكل عبئا يضاف الى مصروفات الحكومة المركزية. الا ان اكبر شاهد على سقوط اهداف صندوق النقد الدولي من تخفيض الجنيه السوداني هو العجز الكبير في الميزانية العامة للدولة للعام المالي ٨٣ ـ ١٩٨٤، حيث ارتفع العجز الى ٨٦٤ مليون جنيه، الامر الذي اضطر الحكومة الى اتخاذ اجراءات متصلة في محاولة للسيطرة على الموقف ورفعت اسعار المواد البترولية بنسبة ٥٠٪ وضريبة الدفاع بنسبة ١٥٪. وحققت هذه الاجراءات عائدا قدره ٣٩٥ مليون جنيه. ورغم ذلك ما زال العجز ٤٦٩ مليون جنيه.

ومن جديد لجأت الحكومة الى اجراءات صارمة فمنعت الاتجار بالعملة. وأغلقت كل المحلات الخاصة ببيع العملات الاجنبية. واوقفت كل المعاملات في البنوك التي تتم بالعملة الصعبة. وحظرت على المغتربين سحب أموالهم، ايضا. واصبح الاتجار بالجنيه السوداني جريمة يعاقب عليها القانون. ثم ضاعفت الحكومة سعر البنزين، مرة آخرى، خلال آذار ١٩٨٥، مما ادى الى انفجار موجة جديدة من التظاهرات الطلابية في العاصمة، خاصة في جامعة الخرطوم، وبعض المدن السودانية. واغلقت السلطة المدارس في العاصمة ـ كما تم اغلاق جامعة الخرطوم.

ورغم الانخفاض المريع في الانتاج، الذي اعترف به أحد الوزراء في الحكومة وأعلن (الوزير) ان النقص الغذائي يؤثر على حوالي ٤ ملايين، ورغم الغلاء الذي صار بدرجة لا تطاق والذي دفع بالملايين الى المدن خوفاً من الموت جوعا رغم كل كل فالحكومة ماضية قدما في فرض المزيد من الاجراءات المالية التي تزيد من تفاقم الوضع في السودان.

لماذا يمنع الاحتلال زوجة احمد سمور (غزة) من البقاء مع زوجها ؟!

● القدس ـ لمراسل خاص ـ أصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية، أمس الأول، أمراً احترازياً تلزم فيه «الادارة المدنية» والحاكم العسكري في غزة المحتلة بأن يقدما الى هيئة المحكمة، خلال ٣٠ يوماً، تفسيرات بشأن منع زوجة احمد سمور (من مخيم الشاطىء في غزة) من البقاء في المنطقة والعيش مع زوجها.

وكانت المحامية فيليتسيا لانغر والمحامي المتدرب في مكتبها احمد نزال دحضا امام هيئة المحكمة العليا المكونة من ثلاثة قضاة ادعاءات النيابة العامة حول ان مقدمة الدعوى، زوجة سمور، جاءت الى المحكمة وهي غير «طاهرة اليدين»، كما يقتضي القانون. بمعنى أن صاحبة الدعوى خدعت المحكمة وعلى هذا الاساس طلبت النيابة شطب هذه القضية كلياً.

واكدت لانغر ونزال ان هذا الادعاء لا اساس له، وأن الزوجة موجودة في المنطقة بشكل قانوني وبناء على تصريح استصدرته لها عمة الزوجة.

بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار العظيم على الفاشية

نداء الهيئات القيادية السوفييتية الى حكومات وبرلمانات بلدان العالم

● خاص بـ «الاتحاد» ●

□ قبل اربعة عقود تُوِّجت بالانتصار معركة الشعوب، المحبة للحرية، ضد الفاشية التي كانت تستهدف السيطرة العالمية.

لقد تحقق الانتصار التاريخي العالمي على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية بفضل الجهود المشتركة لشعوب وجيوش بلدان الائتلاف المعادي للهتلرية والانصار ومقاتلي حركة المقاومة والمناهضين للفاشية والدمقراطيين والوطنيين وملايين المقاتلين في سبيل الحرية.

ومن المعترف به لدى الجميع ان الاتحاد السوفييتي، وقواته المسلحة، ادى القسط الحاسم من الاسهام في سحق قوى الفاشية والعدوان وفي انقاذ البشرية من الاستعباد.

كانت الفاشية الهتلرية تهدد الوجود نفسه للحضارة الاوروبية والعالمية. وقضت الحرب العالمية على حياة (٥٠) مليون نسمة. واودت هذه الحرب، التي فرضت على الاتحاد السوفييتي، بحياة ٢٠ مليونا من ابنائه وبناته. ولم تبق عائلة واحدة لم تمسها نار الحرب. وألمنا ومصابنا لن يفتر أبداً.

ومصيبة أرامل الجنود والامهات والايتام عميقة دائما. وقد دمر المعتدي، خلال الحرب، ثلث ثروتنا الوطنية.

ان مأساة الحرب وفرحة الانتصار العظيم سيبقيان، الى الازل، في ذاكرة الشعب. كما يستحيل نسيان دروس الحرب الصارمة والوازعة. يتلخص أحد الدروس الرئيسية في انه ينبغي النضال ضد العدوان بصورة مشتركة وبحزم، قبل أن يندلع لهيب الحرب. وهذا بالضبط ما كان يسعى اليه الاتحاد السوفييتي عشية الحرب العالمية الثانية.

لقد حدث الآن، تغير نوعي في وسائل شن الحرب. ولئن كانت الحروب قضت، طوال تاريخ البشرية، على حياة مئات الملايين من البشر، فالحرب الثالثة تهدد بالابادة الشاملة. ولن تبقى على كوكبنا واحة واحدة اذا ما عصف به الاعصار النووي.

في سنوات الحرب العالمية الثانية استطاعت الدول ذات النظم الاجتماعية ـ السياسية المتباينة ان تتحد ضد العدو المشترك لصد خطر الفاشية، واظهرت إمكان التعاون السياسي والعسكري الفعال من اجل الهدف الانساني الموحد ـ الحرية والسلام. وبوسع تلاحم الشعوب، اليوم ايضا، ان يشكل سداً منيعاً على طريق الذين يدفعون العالم الى الكارثة النووية. ان قوى السلام والتقدم، اليوم، اقوى بما لا يقاس من قوى الرجعية والعدوان.

بعد انتهاء الحرب لم يضن الاتحاد السوفييتي بجهوده لدرء كارثة جديدة، وفي النضال من اجل نزع السلاح وفي سبيل التسوية السلمية لجميع القضايا المتنازع عليها حول طاولة المفاوضات. ومنذ ربيع العام ١٩٤٥ تعيش شعوب اوروبا في ظروف السلام. ويشق مبدأ التعايش السلمي بين الدول، على اختلاف انظمتها الاجتماعية، طريقه، اعمق فأعمق، في الحياة الدولية والعلاقات بين الدول.

في الاول من اب (اغسطس) ١٩٧٥ وقع المشاركون في مؤتمر الامن والتعاون في اوروبا وثيقة هلسنكي الختامية، التي حددت فيها الطرق المؤدية الى «التغلب على حالة المواجهة الناجمة عن طابع علاقاتها في الماضي، والى تحسين التفاهم». وارسيت، بفضل جهود الدول الجماعية، أسس الانفراج الذي اظهر افضلياته، التي لا جدال حولها، وفائدته بالنسبة للجميع.

ان الشعوب تحتفل بذكرى النصر الاربعين في وضع متفاقم، خطير، نتيجة نهج الولايات المتحدة الامريكية والناتو (حلف شمال الاطلسي) الذي يستهدف الاخلال بالتوازن العسكري الاستراتيجي والتفوق العسكري على الاتحاد السوفييتي ودول معاهدة وارسو. بيد ان الحسابات المبنية على السيطرة في العالم وفرض الارادة على الغير، بما في ذلك على الاتحاد السوفييتي، هي حسابات باطلة وخطرة بالنسبة لجميع الشعوب.

ان الوضع في أوروبا التي عصف بها اعصار حربين عالميتين مدمرتين يثير القلق العميق. فهنا تتجابه، مباشرة، قوات مسلحة وترسانات اسلحة ضخمة. ويستمر في اوروبا الغربية نشر السلاح الصاروخي ـ النووي الامريكي للضربة الاولى. ونشطت فيها الاوساط الانتقامية التي تحاول التشكيك في نتائج الحرب والتطور في مرحلة ما بعد الحرب وبادىء ذي بدء ـ في الواقع السياسي والاقليمي لما بعد الحرب، القائم في أوروبا.

ان قوى معينة في أوروبا وخارجها لم تتخل عن مخططاتها الخطرة، الرامية الى نسف اتفاقيتي يالطا وبوتسدام التاريخيتين اللتين أرستا أساس السلام لما بعد الحرب. وهما، منذ اربعين عاماً، تخدمان مصالح أمن الاوروبيين وتشكلان حاجزاً في وجه الاطماع العسكرية والانتقامية. ان جميع المحاولات الرامية الى التطاول على هاتين الاتفاقيتين مصيرها الفشل الذريع.

ان كوكبنا، الارض، هو البيت المشترك لجميع الشعوب والبشرية جمعاء. والشعب السوفييتي ليس بحاجة الى أراضي الغير. ونحن لا نفرض على احد عقيدتنا ونمط حياتنا. وعبثاً يحاول دعاة «الحملة الصليبية» و«الحرب النفسية» تضليل الرأي العام العالمي بخرافات «الخطر العسكري السوفييتي». فالتاريخ، ووقائع عصرنا الحقيقية، تؤكد بطلان هذه المحاولات. فالاتحاد السوفييتي لم يعتد على أحد ابداً. واضطر، هو نفسه، مراراً، الى صد حملات المعتدين. ان الشعب السوفييتي بحاجة الى الظروف السلمية من أجل العمل الخلاق والاستكمال اللاحق لمجتمع الاشتراكية المتطورة. ان مثالنا الاعلى وشاغلنا الدائم هو نزع السلاح العام والتام واقرار السلام العادل والمتين.

كانت صيانة السلام، ولا تزال، الهدف الاسمى للحزب الشيوعي السوفييتي والدولة السوفييتية. وتنبثق السياسة الخارجية المحبة للسلام، التي اوصانا بها ف.ا. لينين، في دستور الاتحاد السوفييتي. وهذه السياسة تنبع من طبيعة المجتمع الاشتراكي نفسها.

اننا لعلى يقين من ان الحرب ليست قدرا محتوما. ولا يمكن ان توجد اهداف من شأنها ان تبرر شن الحرب النووية. ولا توجد قضايا دولية يستحيل تسويتها حول طاولة المفاوضات. فوسع الانفراج والتعاون العملي ان يكونا، ويجب ان يكونا، الحالة الطبيعية والدائمة للحياة الدولية. وينبغي للتفكير الرشيد ان ينتصر على الطيش والتهور.

ان الاتحاد السوفييتي يدعو الشعوب والدول وبرلماناتها وحكوماتها الى عمل كل ما بوسعها لدرء سباق التسلح في الفضاء الكوني ووقفه على الارض، والحد من السلاح النووي وتقليصه، ومن ثم اتلافه الكامل.

ان الوصول الى اتفاق حول المسائل المتعلقة بالحد من الاسلحة النووية وتقليصها أمر غير معقول في ظروف عسكرة الفضاء الكوني. فمن شأن عسكرة الفضاء الكوني أن تصبح عاملا حافزا لسباق لا يخضع للرقابة للاسلحة في كل الاتجاهات وان تؤدي الى تصعيده مجددا، تصعيدا أخطر، والى اضعاف حاد للاستقرار الاستراتيجي.

انه لمن الحكمة ان تخضع العلاقات بين الدول، التي تملك السلاح النووي، لقوانين معينة. وينبغي لها، حسب اعتقادنا، أن تنص على درء الحرب النووية والتخلي عن الدعاية لها والتعهد بعدم المبادأة باستخدام السلاح النووي والحيلولة دون انتشاره وضرورة الوصول الى تقليص الاسلحة النووية وتصفيتها نهائيا. والاتحاد السوفييتي على استعداد للاتفاق في كل وقت مع الدول النووية الاخرى بشأن الاعتراف المشترك بمثل هذه القوانين واكسابها طابعا الزاميا.

وفي الذكرى الاربعين للنصر العظيم على الفاشية يؤكد الاتحاد السوفييتي الالتزام الذي قطعه على نفسه، من جانب واحد، بالا يكون البادىء باستخدام السلاح النووي. ويدعو، مجددا، الدول النووية الاخرى، التي لم تقدم على هذه الخطوة بعد، ان تأخذ على نفسها التزامات شبيهة.

ان وثيقة «المبادىء الاساسية عدم الاستخدام المتبادل للقوة العسكرية وصيانة علاقات السلام» التي طرحها الجانب السوفييتي على المشاركين في مؤتمر ستوكهولم تستجيب لمصالح تخفيف حدة التوتر. وهذه المبادرة موجهة نحو تحقيق هدف المؤتمر الرئيسي. ومن شأن الالتزام بعدم المبادأة باستخدام الاسلحة النووية والاسلحة التقليدية وبالتالي عدم استخدام القوة العسكرية عموما الواحد ضد الآخر، ان يشكل المبدأ الرئيسي للمعاهدة المقترحة.

اننا نهيب بحكومات دول اوروبا والولايات المتحدة الامريكية وكندا للقيام بخطوات فعالة من اجل تطهير القارة الاوروبية، كاملة، من السلاح النووي المتوسط المدى والتكتيكي. سواء بسواء. ينبغي لاوروبا ان تتحرر، ايضا، من السلاح الكيماوي. ومن شأن انشاء مناطق لا نووية في البلقان وشمالي اوروبا، وسواها من مناطق القارة، وعدم زيادة النفقات العسكرية، لا بل وتخفيضها، ان تسهم في توطيد السلام والامن هنا.

ان الاتحاد السوفييتي يدعو الدول المشاركة في مؤتمر ستوكهولم الى اجراءات تعزيز الثقة والامن ونزع السلاح في أوروبا وكذلك في مفاوضات فيينا بشأن التقليص المتبادل للقوات المسلحة والاسلحة في أوروبا الوسطى والى أن تتخذ، بلا ابطاء، الاجراءات الضرورية لتحقيق اتفاقيات يقبلها الجميع.

ان بلادنا تدعو الى تسوية الوضع في الشرق الاوسط وامريكا الوسطى وجنوب شرقي اسيا وسواها من المناطق بالوسائل السلمية والى تصفية بؤر التوتر والنزاعات بين الدول بدون التدخل في شؤونها الداخلية. ومع الشعوب الاخرى يطالب السوفييتيون، بحزم، بمنح ناميبيا استقلالها وتصفية العنصرية في جمهورية جنوب افريقيا.

ومع الدول المعنية الاخرى سنعمل من اجل اعادة بناء العلاقات الاقتصادية الدولية على اساس دمقراطي عادل والتخلي عن كل اشكال الاستثمار واستغلال العلاقات الاقتصادية التجارية بمثابة وسيلة للضغط السياسي. سيدعم الاتحاد السوفييتي، في المستقبل ايضا، بدأب، جميع الذين يناضلون ضد الظلم الاجتماعي والقومي وضد التمييز العنصري والابادة الجماعية وفي سبيل الدمقراطية الحقة والمساواة وحقوق الانسان وحرياته الحقيقية بدون التمييز بين العرق والجنس واللغة والدين.

ومن مصلحتنا المشتركة الاسهام، بنشاط، في زيادة دور وفعالية هيئة الامم المتحدة باعتبارها اداة دولية للسلام وامن الشعوب وفي تحقيق الهدف السامي المعلن عنه في ميثاقها ـ «انقاذ الاجيال اللاحقة من ويلات الحرب» و«العيش معا في سلام جيرانا طيبين». اننا نرحب بنداء هيئة الامم المتحدة الذي يدعو (دعا ـ المحرر) الشعوب والدول الى الاحتفال بالذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار على الفاشية. فسيكون ذلك تكريما لذكرى ملايين الناس الذين استشهدوا في سنوات الحرب العالمية الثانية.

ان الدفاع عن حق الانسان هو واجب مقدس بالنسبة لجميع الذين شاركوا في الحرب ضد الفاشية والذين ولدوا بعد انتهائها.

والاتحاد السوفييتي، اذ يأخذ بالاعتبار الرسالة الرفيعة لجميع الدول وبرلماناتها وحكوماتها ـ صيانة السلام العالمي، واذ يعي المسؤولية عن مصير السلام والبشرية، يدعو جميع الشعوب والبرلمانات والحكومات الى التحلي بالحكمة والعمل المشترك النشيط من اجل الحيلولة دون الانزلاق الى هاوية الكارثة النووية وسد الطريق في وجه حرب جديدة وتصفية السلاح النووي، تصفية كاملة. والاتحاد السوفييتي على استعداد للنظر في كل مبادرة وكل اقتراح يكون لصالح السلام.

لتكن الذكرى السنوية الـ ٤٠ للانتصار العظيم حافزاً جباراً جديداً بالنسبة لجهود الشعوب والدول الموجهة نحو تحسين الوضع الدولي وتوطيد السلام. وبوسع البشرية. وينبغي لها، أن تنجز القرن الـ ٢٠ وتلج القرن الـ ٢١ وهي واثقة من مستقبلها.

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي
هيئة رئاسة السوفييت الاعلى للاتحاد السوفييتي
مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
اللجنة المحلية ـ الجليل الشرقي
اعلان بخصوص مصادقة في تغيير خارطة

يعلن بهذا حسب المادة ١١٧ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، ان اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال قررت، بمصادقة وزير الداخلية، المصادقة على تغيير خارطة المسماة : خارطة رقم ٤٥٨٢ تغيير لخارطة رقم ١٢٣١ ـ تغيير الى منطقة سكنية في كفركنا، الذي اعلن عن ايداعه مع الخرائط المرفقة في الجريدة الرسمية رقم ٣٠١٠ بتاريخ ٨٤/١/٥ صفحة ١٢٤٦، منطقة مهنية.

اهم اهداف التغيير : تغيير المنطقة من منطقة مؤسسة دينية الى منطقة سكنية ب. التغيير اعلاه، والذي اقرته اللجنة اللوائية مع الخرائط المرفقة اليه، اودع في مكاتب اللجنة اللوائية اعلاه وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء ـ الجليل الشرقي، شارع الجليل ـ طبريا.

يحق لكل معني بالاطلاع عليه دون مقابل في ايام وساعات التي تكون بها هذه المكاتب مفتوحة للجمهور.

ي. كينغ ـ رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء ـ لواء الشمال

تهنئة

الى العزيزين دولت شنبور وفؤاد عمار بالخطوبة، مبروك وعقبال الفرحة التامة.
دنيا شنبور وجيلة عمار

□ مع انتهاء الموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ :

تحصيلات الفرق العربية في الدرجة الثانيـة ـ قوائـم وأرقـام

* هبوط ثلاث فرق عربية الى الدرجة الثالثة * بعض الفرق تحقق تقدماً ولكن الفرق المنافسة على الارتقاء تفقد السيطرة على القمة في الدقائق الأخيرة *

■ بقلم : أسعد تلحمي ■

□ انتهت عصر السبت الماضي (٨٥/٥/١٨) مباريات الاسبوع السادس والعشرين والأخير لدوري الدرجة الثانية للموسم الكروي ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥. انتهت المباريات لينتهي موسم بائس للفرق العربية اطلاقا، موسم سجلت فيه كرة القدم العربية تراجعاً ملحوظاً ومؤسفاً تمثل في الأساس في عدم تمكن اي فريق عربي من الارتقاء الى الدرجة الأولى، هذا من ناحية، وهبوط ثلاث فرق عربية الى الدرجة الثالثة من ناحية أخرى.

وبرز تراجع الفرق العربية بشكل خاص في جولة الاياب. فبعد ان راقق امل الارتقاء، مع انتهاء جولة الذهاب، ثلاث فرق هي شباب طمرة وشباب ام الفحم وشباب الطيرة حدث تقهقر مفاجىء، خاصة في الاسابيع الاخيرة لهذا الموسم ففقدت هذه الفرق مواقعها المتقدمة وتركت الصدارة لفرق بيتار نهريا وعلياه كفارسابا واوريهودا.

وأنهت بعض الفرق العربية الموسم باحتلال مرتبة لا تليق ابدا باسمها العريق وتناقض سجلها الرياضي المشرف. ففريق هبوعيل كفرقاسم نجا في اللحظة الاخيرة من الهبوط فيما هبط فريق كفرقرع الى الدرجة الثالثة بعد ان قضى سنوات جيدة في الدرجة الثانية. وفي المنطقة الجنوبية (أ) أخلى فريقا جلجولية والطيرة ساحة المنافسة على الارتقاء في وقت مبكر جداً..

واذا ما اردنا تلخيص ما سجلته الفرق العربية في الموسم المنتهي يتبين لنا ما يلي :

* قوائم وارقام و.. نسبة النجاح *

جمع فريق شباب طمرة اكبر عدد من النقاط (والحديث هو عن الفرق العربية) ـ (٣٩) نقطة من اصل (٥٢) نقطة اي ان نسبة نجاحه وصلت ٧٥ بالمئة وهي نسبة جيدة لكنها لم تضمن ارتقاء الفريق بسبب نجاح غير عادي لفريق بيتار نهريا (٨٤،٦١٪).

ويلي الفريق الطمراوي من حيث التحصيل فريق ام الفحم الذي جمع (٣٦) نقطة واحتل المرتبة الثانية في منطقته بفارق نقطة واحدة فقط عن فريق كفارسابا. وبلغت نسبة نجاح الفريق الفحماوي ٦٩،٢ بالمئة.

وجاء فريق هبوعيل معين دالية الكرمل في المرتبة الثالثة من حيث تحصيل النقاط اذ جمع (٣٢) نقطة (٦١،٥٪) ليسجل بذلك تقدماً واضحا مقارنة بما حققه في الموسم الماضي اذ جمع (٢١) نقطة فقط.

ولم يتمكن فريق جلجولية من تسجيل عدد نقاط مماثل للذي سجله في الموسم الماضي (٣٩ نقطة) فجمع (٣١) نقطة فقط (٥٩،٦٪) وهو مجموع النقاط نفسه الذي حصل عليه فريق الطيرة.

ولكن لا بد من الاشارة الى التحصيل الرائع الذي سجله فريق مكابي عسفيا في اول موسم له في الدرجة الثانية وبدون لاعبي تعزيز اذ جمع (٢٩) نقطة (٥٥،٧٪) ونقصت لاعبيه الناشئين التجربة للمنافسة على احتلال القمة.

وجمع فريق باقة الغربية مع انتهاء الموسم (٢٧) نقطة ليكون بذلك الفريق العربي السابع الذي تجاوز نجاحا نسبته (٥٠٪) اذ سجل الباقيون (٥٢٪).

اما باقي الفرق العربية فلم تتجاوز نسبة نجاحها الخمسين بالمئة وعليه احتلت مواقع قريبة من القاع.

ونورد فيما يلي لائحة شاملة بعدد النقاط الذي جمعه كل فريق وترجمة هذا العدد الى نسبة مئوية بعد ان لعب كل فريق (٢٦) مباراة :

١. هـ طمرة	٣٩	٧٥٪
٢. ام الفحم	٣٦	٦٩،٢٪
٣. دالية الكرمل	٣٢	٦١،٥٪
٤. الطيرة	٣١	٥٩،٦٪
ـ جلجولية	٣١	٥٩،٦٪
٦. عسفيا	٢٩	٥٥،٧٪
٧. باقة الغربية	٢٧	٥٢٪
٨. شباب عكا	٢٤	٤٦٪
ـ سولم	٢٤	٤٦٪
١٠. الطيبة	٢٣	٤٤،٢٪
١١. ابو سنان	٢١	٤٠،٣٪
ـ اكسال	٢١	٤٠،٣٪
ـ كفرقاسم	٢١	٤٠،٣٪
ـ كفرقرع	٢١	٤٠،٣٪
ـ مجدالكروم	٢١	٤٠،٣٪
١٦. المكر	٢٠	٣٨،٥٪
١٧. كفرسميع	١٧	٣٢،٧٪

* عدد الأهداف *

● سجلت الفرق العربية السبع عشرة (٦٦١) أهداف واهتزت شباك مرماها ٥٩٧ مرة! وتمتع خط هجوم شباب طمرة بخصوبة واضحة وفاز بلقب غير رسمي وهو أخصب خط هجوم في الدرجة الثانية اطلاقا. وسجل كل من خطي الهجوم لفريقي الطيرة وجلجولية (٥١) هدفا بينما عانت فرق كفرقرع وكفرسميع والمكر من ضعف خطوط هجومهم.

بالمقابل فان خط دفاع فريق ام الفحم هو اقوى خطوط الدفاع للفرق العربية اطلاقا يليه في المرتبة الثانية خط دفاع فريق جلجولية ثم كفرقرع فدالية الكرمل. ويأتي خط الدفاع الطمراوي في المرتبة التاسعة (!!) بينما كان خط دفاع هبوعيل الطيبة الأضعف. (انظر اللوائح النهائية).

وتلخص اللائحة التالية وضع الفرق العربية من حيث عدد الاهداف :

الفريق	الأهداف	معدل الاهداف للمباراة الواحدة
١. هـ طمرة	٣٦:٦٢	٢،٧٦
٢. جلجولية	٣٠:٥١	٢،١١
٣. ام الفحم	٢٦:٤٢	٢،٦١
٤. الطيرة	٣٨:٥١	٣،٤٢
٥. الدالية	٣٢:٣٧	٢،٦٥
باقة الغربية	٣٥:٣٩	٢،٨٤
٧. عسفيا	٣٤:٣٧	٢،٧٣
٨. شباب عكا	٣٣:٣١	٢،٤٦
٩. ابو سنان	٣٥:٣١	٢،٥٤
ـ كفرقاسم	٣٧:٣٣	٢،٧
١١. سولم	٤٤:٣٦	٣،٠٧
١٢. كفرقرع	٣٢:٢٣	٢،١١
١٣. اكسال	٤٠:٣٠	٢،٧
١٤. الطيبة	٤٨:٣٣	٣،١١
١٥. كفرسميع	٤١:٢٣	٢،٤٦
١٦. مجدالكروم	٤٦:٢٧	٢،٨
١٧. المكر	٤٦:٢٣	٢،٦٥

(الترتيب هو حسب فارق الاهداف الأفضل)

* كيف حصلت الفرق العربية على النقاط *

● المنطقة الشمالية (أ) ●

*** شباب طمرة ***

كمنت قوة الفريق على ارض ملعبه اذ سجل (١٢) انتصارا متتاليا وخسر المباراة البيتية الاخيرة امام ابو سنان (صفر:٣) وذاق الفريق طعم الخسارة مرتين خارج ملعبه وتعادل في سبع مباريات خارجية اخرى وفاز اربع مرات خارج طمرة. سجل على ارض ملعبه (٣٦) هدفاً مقابل (١٢) هدفا دخلت مرماه. وسجل خارج ملعبه (١٦) هدفا مقابل (٢٤) هدفاً.

*** شباب عكا ***

جمع الشباب نقاطا اكثر خارج ملعبهم !! سجلوا اربعة انتصارات وخمس مرات تعادل وخسروا اربع مباريات. المجموع ـ ١٣ نقطة والأهداف ١٩:١٨.

وعلى ملعب عكا فازوا ثلاث مرات وتعادلوا خمس مرات وخسروا ست مباريات. المجموع ـ ١١ نقطة. الأهداف ١٤:١٣.

*** ابو سنان ***

جمع الفريق (١٤) نقطة على ملعبه بعد ان فاز بست مباريات وتعادل في اخريين وخسر خمس مرات. المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ٣٥:٣١.

وحصل الفريق على سبع نقاط خارجية فقط اذ فاز بمباراتين وتعادل في ثلاث اخرى وخسر ثماني مباريات. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ١٨:١١.

*** اكسال ***

حصل الكسلاويون على (١٦) نقطة على ملعبهم. الأهداف ١٧:٢١ بعد ان فازوا بست مباريات وخسروا ثلاثا اخرى وتعادلوا في الاربع المتبقية.

وسجل الفريق نصرا خارجيا واحدا (على المكر) وتعادلوا في ثلاث مباريات وخسروا تسع مرات. المجموع ـ ٥ نقاط. الأهداف ٢٣:٩.

*** مجدالكروم ***

سجل الفريق المجدلاوي خمسة انتصارات بيتية واربع نتائج تعادل وخسروا اربع مرات. المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ١٧:١٥.

وخسر الفريق ثماني مرات خارج بلده وفازوا مرتين وتعادلوا في ثلاث مباريات. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ٢٩:١٢.

*** المكر ***

سجل الفريق نصرين خارجيين وتعادل في ثلاث مباريات خارج ملعبه وخسر الثماني الاخرى. المجموع ـ ٧ نقاط. الأهداف ٣٣:٩.

وفاز المكراويون خمس مرات على ملعبهم وتعادلوا ثلاث مرات وخسروا خمس مباريات. المجموع ـ ١٣ نقطة. الأهداف ١٣:١٤.

*** كفرسميع ***

لم يذق الفريق طعم الفوز الخارجي هذا الموسم وخسر عشر مباريات خارج ارضه وفاز بثلاث نقاط تعادل. المجموع ـ ٣ نقاط. الأهداف ٢٧:٧.

وحصل الفريق على خمسة انتصارات بيتية واربع نتائج تعادل وخسر اربع مرات على ارض ملعبه.

المجموع ـ ١٤ نقطة. الأهداف ١٤:١٦.

● المنطقة الشمالية (ب) ●

*** أم الفحم ***

سجل الفحماويون النصر تسع مرات على ارضهم وتعادلوا في اربع اخرى ولم يعرفوا معنى الخسارة البيتية. المجموع ـ ٢٢ نقطة. الاهداف ٨:٢٥.

وخسر الشباب الفحماوي خمس مرات خارج ارضهم وفازوا في ست اخرى وتعادلوا مرتين. المجموع ـ ١٤ نقطة. الاهداف ١٨:١٧.

*** باقة الغربية ***

فاز الباقيون خمس مرات على ملعبهم وتعادلوا الخمس مرات ايضا وخسروا ثلاث مباريات بيتية. المجموع ١٥ نقطة. الاهداف ١١:١٨.

وفاز الفريق الباقي خمس مرات خارج بلده وتعادل مرتين وخسر خمس مباريات. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ٣٤:٢١.

*** عسفيا ***

الفريق العسفاوي هو ملك نتائج التعادل. سجل خمسا منها على ارض ملعبه وفاز ست مرات وخسر مرتين. المجموع ـ ١٧ نقطة الاهداف ١٦:٢٣.

وانتهت ثماني مباريات خارجية بالتعادل وفاز الفريق مرتين خارج ملعبه وخسر ثلاث مباريات. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ١٨:١٤.

*** سولم ***

لم ينجح السولميون في تسجيل الفوز الخارجي انما حصلوا على ست نتائج تعادل وخسروا سبع مرات. المجموع ـ ٦ نقاط. الاهداف ٣٢:١٠.

وسجل الفريق السولمي النصر ثماني مرات على ارض ملعبه وتعادل مرتين وخسر ثلاثا اخرى. المجموع ـ ١٨ نقطة. الاهداف ١٢:٢٦.

*** الطيبة ***

فاز الطيباويون ست مرات على ملعبهم البيتي ـ في الطيرة. وتعادلوا اربع مرات وخسروا ثلاثة لقاءات. المجموع ١٦ نقطة. الاهداف ١٨:٣١.

وخسر الفريق الطيباوي سبع مرات خارج ملعبه وربح مباراتين فقط وتعادل في اربع أخرى. المجموع ـ ٨ نقاط. الاهداف ٣٠:١٢.

*** كفر قرع ***

لم يسجل الفريق سوى ثلاثة انتصارات بيتية بعد ان خسر ثلاث مرات وسجل التعادل سبع مرات. المجموع ـ ١٣ نقطة. الاهداف ١٢:١١.

وفاز الفريق ثلاث مرات خارج ملعبه وتعادل مرتين وخسر ثماني مباريات المجموع ـ ٨ نقاط. الاهداف ٢٠:١٢.

● المنطقة الجنوبية (أ) ●

*** جلجولية ***

سجل الفريق النصر البيتي سبع مرات وتعادل ثلاث مرات في ملعبه وخسر ثلاث مباريات. المجموع ـ ١٧ نقطة. الاهداف ١٤:٣٠.

وعرف الفريق النصر الخارجي ثلاث مرات وتعادل ثماني مرات وخسر مرتين. المجموع ١٤ نقطة. الاهداف ١٦:٢١.

*** الطيرة ***

سجل الطيراويون سبعة انتصارات بيتية وخمس نتائج تعادل وهزموا مرة واحدة على ملعبهم. المجموع ـ ١٩ نقطة. الاهداف ١٣:٢٧.

وخسر الفريق خمس مرات خارج ملعبه وربح اربع مرات وتعادل في اربع اخرى. المجموع ـ ١٢ نقطة. الاهداف ٢٥:٢٤.

*** كفر قاسم ***

سجل الفريق النصر البيتي ست مرات والتعادل خمس مرات وخسر مباراتين المجموع ـ ١٧ نقطة. الاهداف ١٥:٢٦.

ولم يفز الفريق سوى مرة واحدة خارج ملعبه وتعادل مرتين وخسر عشر مرات. المجموع ـ ٤ نقاط. الاهداف ٣٧:٣٣.

* اللائحة البيتية *

بعد هذا العرض تظهر اللائحة البيتية للفرق العربية كافة على النحو التالي (بعد ان لعب كل فريق ١٣ مباراة).

١. شباب طمرة	٢٤ نقطة
٢. ام الفحم	٢٢ نقطة
٣. الطيرة	١٩ نقطة
٤. سولم	١٨ نقطة
٥. عسفيا	١٧ نقطة
ـ كفر قاسم	١٧ نقطة
ـ جلجولية	١٧ نقطة
٨. اكسال	١٦ نقطة
ـ الطيبة	١٦ نقطة
١٠. باقة الغربية	١٥ نقطة
١١. مجد الكروم	١٤ نقطة
ـ كفر سميع	١٤ نقطة
ـ ابو سنان	١٤ نقطة
١٤. كفر قرع	١٣ نقطة
ـ المكر	١٣ نقطة
١٦. شباب عكا	١١ نقطة

* اللائحة الخارجية *

نورد الان اللائحة بتحصيلات الفرق العربية خارج ملاعبها بعد ان لعبت كلا منها ١٣ مباراة:

١. طمرة	١٥ نقطة
٢. جلجولية	١٤ نقطة
ـ ام الفحم	١٤ نقطة
٤. شباب عكا	١٣ نقطة
٥. الطيرة	١٢ نقطة
ـ عسفيا	١٢ نقطة
ـ باقة الغربية	١٢ نقطة
٨. كفر قرع	٨ نقاط
ـ الطيبة	٨ نقاط
١٠. المكر	٧ نقاط
ـ ابو سنان	٧ نقاط
ـ مجد الكروم	٧ نقاط
١٣. سولم	٦ نقاط
ـ اكسال	٥ نقاط
١٥. كفر قاسم	٤ نقاط
١٦. كفرس سميع	٣ نقاط

*** اما اللوائح النهائية للموسم ١٩٨٤ ـ ١٩٨٥ فتظهر على النحو التالي: ***

(المنطقة الشمالية أ)

١. بـ نهريا	١٤:٥٧	٤٤
٢. شباب طمرة	٣٦:٦٢	٣٩
٣. افيكيم	٢٤:٤٦	٣٤
٤. مـ عكا	٣٦:٤٦	٢٧
٥. حتصور	٤٦:٤١	٢٧
٦. بيالك	٣٤:٣٩	٢٥
٧. شباب عكا	٣٣:٣١	٢٤
٨. معلوت	٤١:٣٧	٢٢
٩. ابو سنان	٣٥:٣١	٢١
١٠. هـ نهريا	٥٠:٤٠	٢١
١١. اكسال	٤٠:٣٠	٢١
١٢. مجد الكروم	٤٦:٢٧	٢١
١٣. المكر	٤٦:٢٣	٢٠
١٤. كفر سميع	٤١:٢٣	١٧

(المنطقة الشمالية ب)

١. علياه كفار سابا	٢٣:٤٤	٣٧
٢. ام الفحم	٢٦:٤٢	٣٦
٨٣ الدالية	٣٢:٣٧	٣٢
٤. غ. اولفا	٤٠:٥١	٢٧
٥. باقة الغربية	٣٥:٣٩	٢٧
٦. عسفيا	٣٤:٣٧	٢٧
٧. بيت البعزر	٣٩:٣٧	٢٥
٨. نحليئل	٢٨:٢٩	٢٤
٩. سولم	٤٤:٣٦	٢٤
١٠. الطيبة	٤٨:٣٣	٢٤
١١. يكنعام	٣٢:٣١	٢٣
١٢. المجدل	٣٩:٣١	٢٣
١٣. كفر قرع	٣٢:٢٣	٢١
١٤. عيمق حيفر	٤٥:٢٣	١٢

(المنطقة الجنوبية أ)

١. اور يهودا	١٨:٥٤	٤٢
٢. ش. هزراح	٢٧:٥٣	٤٠
٣. الرملة	٣٠:٣٩	٣٣
٤. جلجولية	٣٠:٥١	٣١
٥. الطيرة	٣٨:٥١	٣١
٦. رمات هشرون	٣٩:٤٤	٢٥
٧. كفار شليم	٤٠:٤٩	٢٤
٨. كفر قاسم	٣٧:٣٣	٢١
٩. مـ يهودا	٤٥:٣٣	٢١
١٠. مـ هرتسليا	٣١:٢٢	٢٠
١١. كفار سابا	٣٥:٢٥	٢٠
١٢. هـ هرتسليا	٤١:٢٨	٢٠
١٣. كتمونيم	٥٥:٣٢	٢٠
١٤. نفيه غولان	٦٢:١٤	١٦

*** وظهرت اللوائح النهائية مع نهاية الموسم الكروي الماضي ١٩٨٣ ـ ١٩٨٤ على النحو التالي:**

(المنطقة الشمالية أ)

١. مـ طمرة	٢٥:٧٢	٤٣
٢. مـ عكا	٣١:٦٦	٤٣
٣. بـ نهريا	٢٦:٤٩	٣٥
٤. هـ طمرة	٣١:٥٠	٣٤
٥. افيكيم	٥٣:٥٨	٢٨
٦. بيالك	٣٣:٤٠	٢٧
٧. هـ نهريا	٣٦:٤٢	٢٧
٨. اكسال	٤٣:٢٨	٢١
٩. المكر	٤٩:٤٤	٢٠
١٠. شباب عكا	٣٩:٢٥	١٩
١١. مجد الكروم	٣٩:٢٤	١٩
١٢. كفر سميع	٥٠:٣١	١٩
١٣. عين ماهل	٤٨:٢٥	١٨
١٤. صفد	٦٩:٢١	١٠

(المنطقة الشمالية ب)

١. اور عقيبا	(٢٤)	٢٣:٥٠	٣٥
٢. اولفا	(٢٤)	٢٢:٤٦	٣٣
٣. كفار سابا	(٢٤)	٢٩:٤٧	٣٣
٤. باقة	(٢٤)	٣١:٤١	٢٨
٥. كفر قرع	(٢٤)	٣١:٢٨	٢٤
٦. نحليئل	(٢٤)	٣٩:٣٢	٢٢
٧. بـ البعزر	(٢٤)	٣٢:٢٩	٢١
٨. سولم	(٢٤)	٣٩:٣٥	٢١
٩. الدالية	(٢٤)	٣٧:٣٢	٢١
١٠. الطيبة	(٢٤)	٤١:٣٦	١٩
١١. ام الفحم	(٢٤)	٤٣:٢٢	١٩
١٢. ع. حيفر	(٢٤)	٤٩:٣٢	١٩
١٣. ك. حاييم	(٢٤)	٤٢:٢٥	١٨

(المنطقة الجنوبية أ)

١. هشكيا	١٨:٦٨	٤٠
٢. جلجولية	٣٢:٧٧	٣٩
٣. اور يهودا	٢٥:٦٢	٣٩
٤. كفر قاسم	٢٨:٣٧	٣٢
٥. هرتسليا	٢٦:٤٩	٣١
٦. كفار شلم	٣٠:٣٤	٢٨
٧. الطيرة	٤٢:٣٢	٢٦
٨. كفار سابا	٤١:٣٠	٢٥
٩. ش. هزراح	٣٨:٣٥	٢٢
١٠. م. يهودا	٤٨:٣٦	٢٢
١١. كتمونيم	٦١:٤٤	٢٠
١٢. ن. غولان	٥٧:٣٢	٢٠
١٣. راس العين	٦٧:٢٦	١٣
١٤. تل موند	٦٧:١٩	٧

غداً الأربعاء

سامبا برازيلية وأرملي وترك والهزيل في استاد رمات غان

*** الساعة ١٥،١٥ ـ لقاء منتخب اسرائيل (١٩٧٠) ـ البرازيل ١٩٧٠ ***

*** الساعة ١٧،١٥ ـ منتخب اسرائيل ـ ڤاسكو دي غاما ***

● حيفا ـ برعاية صحيفة «حدشوت» يجري بعد ظهر غد، الأربعاء، في استاد رمات غان الدولي لقاءان وديان بكرة القدم يجمع الأول، في الساعة الثالثة والربع بين منتخب البرازيل للعام ١٩٧٠ الذي يضم عدداً من اساطير الكرة البرازيلية امثال : جرزينيو وريفلينو وباولو سيزار وبنيتو وغيرهم وبين منتخب اسرائيل الذي لعب في نهائيات المكسيك للعام ١٩٧٠ ويضم عدداً من اللاعبين امثال : هنيري وطلبي وفايغنبويم وشفاغر وشبيغلر وشبيغل وغيرهم اضافة الى عدد من اللاعبين الحاليين سيقوون صفوف الفريق وهم : يوسي مزراحي وشفيق الهزيل ومنشه شمعونوف ورافي اوسمو وتسيون مربلي واڤينوعام عوڤاديا وشالوم ليڤي وباروخ ممّان وايلي دريكس وبن شيطريت ونير ليڤين.

ومع انتهاء هذه المباراة سيجري تتويج «لاعب الموسم» من قبل صحيفة «حدشوت» التي اعلنت اسماء اربعة مرشحيها : موشي سلكتر وتسيون مربلي (مـ حيفا) واوري ململيان وايلي اوحانا (ب. القدس).

ثم يجري لقاء ودي ثان بين منتخب اسرائيل وبين فريق ڤاسكودي غاما، بطل الدوري البرازيلي الذي يضم في صفوفه عدداً من نجوم الكرة البرازيلية وفي مقدمتهم هداف البرازيل الحالي روبرتو ديناميت.

* كرة قاتلة.. وأخرى حاسمة *

* كرتان حاسمتان : في الصورة العليا تشاهد الكرة تهز شباك مرمى ام الفحم في لقائه المصيري، علياه كفارسابا (٢:صفر لكفارسابا) الذي ادى الى ارتقاء فريق كفارسابا الى الدرجة الأولى.

وفي الصورة الثانية تشاهد الكرة تهز شباك مرمى الحارس الطيراوي عزيز منصور في لقاء الفريق مع اوريهودا (١:٢ لأوريهودا) هذه النتيجة سدت الطريق أمام الطيرة للصعود وأتاحتها أمام الفريق الفائز.

● صورتان من الأرشيف ●



"الاتحاد" قبل ربع قرن

احتفالا بيوم النصر على النازية

الوف المواطنين يتظاهرون في غابة الجيش الاحمر من اجل الصداقة مع الاتحاد السوفييتي

● غابة الجيش السوفييتي ـ لمندوب الاتحاد ـ الوف من الناس، اليهود والعرب، من مختلف ارجاء اسرائيل، احتشدوا في غابة الجيش السوفييتي، بالقرب من القدس، في مظاهرة جبارة احتفالا بيوم النصر على النازية وتقديراً وتحية للاتحاد السوفييتي وجيشه الباسل الذي قام بالدور الحاسم في قهر النازية وسحقها، وتأكيداً لتعلق جماهير الشعب هنا بالصداقة مع حصن السلام والحرية واخوة الشعوب: الاتحاد السوفييتي.

وقد تكلم في الحشد الاحتفالي المحامي هرتسبرغ الذي قال ان الشعب اليهودي سيذكر دائماً هذا اليوم. فالانتصار على النازية قد انقذ الشعب اليهودي من الابادة.

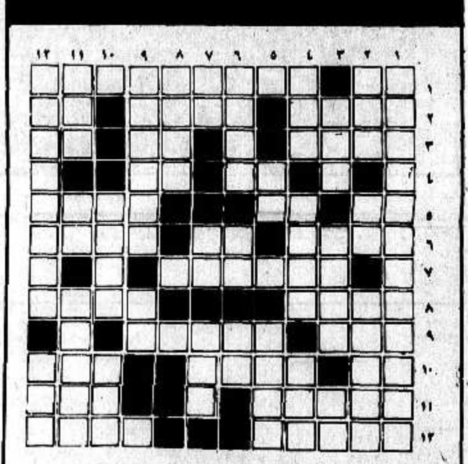
وتكلم المحامي حنا نقارة فحيا الاتحاد السوفييتي وجيشه وذكر كيف ان الانتصار على قوى النازية قد مكن الكثير من الشعوب من التحرر والاستقلال.. ووسط عاصفة من التصفيق قال المحامي حنا نقارة: اننا نحب الاتحاد السوفييتي لانه يحب كل الشعوب.

ثم اطلقت حمامات بيضاء كثيرة. وقد اتخذ الحشد قراراً بالاجماع بتحية مؤتمر الاقطاب وأعرب عن امله بنجاح اعماله. ثم استنكر المجتمعون في قرار آخر عدم اصدار تصاريح التنقل للكثير من المواطنين العرب وبذلك حالت السلطات دون اشتراكهم في الاحتفال.

وعرضت برامج فنية متنوعة حازت على تقدير الجمهور. واستمر الاحتفال حتى المساء في جو من الاخوة والصداقة.

(«الاتحاد» ١٩٦٠/٥/١٧)

كلمات متقاطعة



● اعداد: احمد حمد محلي ـ الناصرة ●

الكلمات الأفقية:

١) بحر ـ الاسم الاول لشاعر تونسي مبدع
٢) تصغير ولد ـ حذّر ـ نوتة موسيقية
٣) حرف + عتاب ـ للنداء ـ قوة حسابية
٤) خاصتي ـ هجاء
٥) والدة ـ عير (معكوسة) ـ عكس قصير
٦) تصور بالريشة ـ ست الحبايب ـ صوت البحر
٧) مستعجل + مرض عضال
٨) مبق ـ جليس السمر
٩) بين جبلين ـ اصابع + حرف
١٠) قهوة ـ طريق ـ لذيذ
١١) هادس ـ حيوان ضخم
١٢) مصباح ـ طحين

الكلمات العمودية:

١) زعيم سوفييتي راحل
٢) طوائف ـ علقم ـ حيوان بري (معكوسة)
٣) عكس ضعيف (معكوسة) ـ اسم علم مذكر ـ حب
٤) ابو الانسانية ـ في الصحراء ـ مشروب خفيف
٥) اداة جزم ـ شجاع
٦) حاكم ـ للتعريف ـ تشاهد (مجزومة)
٧) اداة نصب ـ لمس ـ ارجع (مجزومة)
٨) شيق.
٩) فرقة اسلامية (غير معرفة) ـ خصم
١٠) اسم علم مؤنث ـ عكس غسق
١١) سافر ليلا ـ متمائلان ـ حرف مكرر
١٢) مسرحية لفيروز ـ ارق

■ حل لغز العدد الماضي ■

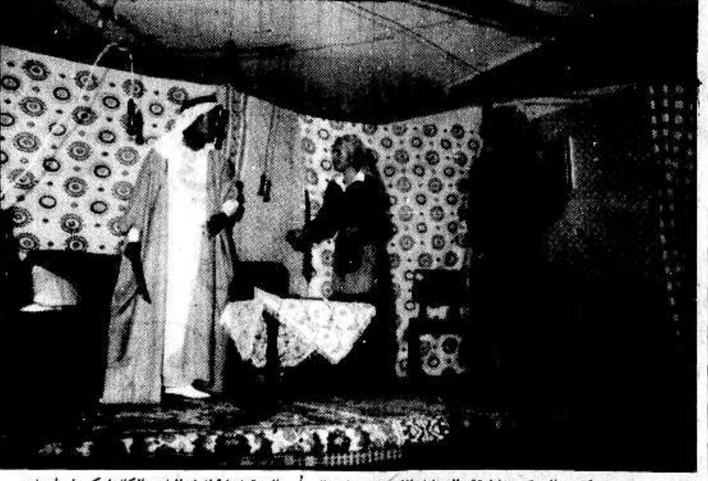
عمودي

١) خريستو بوتيف
٢) موسى بن نصير
٣) ذلن (معكوسة) ـ ليس
٤) بر ـ اب ـ يا
٥) يوغسلافيا
٦) اصنام ـ قر (معكوسة)
٧) نا ـ لا ـ حق
٨) ع ا ـ جد (معكوسة) ـ قلّ (معكوسة) ـ مخ
٩) راس ـ بودابست
١٠) وادي الورود
١١) فاسيل ليفسكي.

افقي

١) صبي ـ معروف
٢) مر (معكوسة) ـ اور (معكوسة)
٣) يوم ـ غصن ـ سدس
٤) س س ـ استاذ ـ ي ي
٥) البنات (معكوسة) ـ جبال
٦) لبو (معكوسة) ـ امل ـ ول ل
٧) ذنب (معكوسة) ـ الدوى
٨) نو (معكوسة) ـ مير ـ فراق (معكوسة)
٩) تصل ـ امم ـ ب وس
١٠) ـ ي ي ي ي ـ متكدسة (مبعثرة)
١١) فرسان ـ اخت

سهل طرعان يموج بالسنابل الذهبية



مشهد من مسرحية «كفى» التي قدمتها فرقة «السنابل الذهبية» في احتفال رأس السنة (١٩٨٥) في النادي الكاثوليكي في طرعان.

فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان واحدة من الفرق الفنية الكثيرة والفتية التي أخذت بالظهور في المدة الأخيرة في حياتنا الفنية. أعلن عن تأسيس الفرقة في ١٩٨٤/٩/١٥، وتألفت وما زالت من الطلاب الثانويين: موفق دحلة، سحر حداد، نيبال حداد، فياض صفوري، عبد السلام دحلة، علاء خوري، علي عدوي، كميلة خوري، الياس سلامة، سهى حداد، سهير رحال، وهاب عدوي وراضي بشارة. ويقول أحد أعضاء الفرقة: انها كانت ـ أول ما تأسست ـ تهدف الى أن تكون فرقة «دبكة» ولكنها مع الوقت أخذت تقدم مسرحيات، واسكتشات غنائية، بل أن بعض أفراد الفرقة ـ قدم الحانا، لاقت استحسانا من الجمهور، مما جعلنا نفكر في تأليف عدة فرق، كل فرقة تختص بنوع من الفن. أما آخر أنباء الفرقة، فهو انضمامها الى «رابطة المسرح العربي في البلاد».

كان من الطبيعي أن أسأل بدءاً عن الدافع الذي يكمن وراء تأسيس فرقة «السنابل الذهبية»؟ فأجابني محمد نصار، رئيس الفرقة، وهو طالب في معهد «سنار الحركة الكيبوتسية» في تل أبيب، ويدرس الرياضة والتربية البدنية، أجابني فقال:

□ لفت نظري، في مخيم العمل التطوعي في السنة الماضية ظهور العديد من المواهب الفنية، وسألت نفسي: لماذا لا تؤلف فرقة فنية، تجمع شمل المواهب وتقدمها في مناسبات أخرى الى جمهور البلدة، وكان أن تألفت فرقة السنابل الذهبية، ومما ساعد على تأليفها انه لم يكن يوجد سابقاً، في البلدة، فرقة فنية، تختص بشؤون المواهب الفنية، ترعاها وتتقدم بها خطوات.

● هل قمتم بتقديم نشاطات فنية بعد ذلك؟

□ بالطبع. فقد قمنا ضمن الاحتفالات بعيد الأم بتقديم مسرحية «كفى» لعفيف شليوط من شفاعمرو، اضافة الى العديد من الرقصات الشعبية والاسكتشات الغنائية. قدمنا ـ كذلك ـ ضمن الاحتفالات بعيد الأم مسرحية «وداعاً يا ولدي» ـ وكان ذلك في المدرسة الثانوية، أما آخر أعمالنا فقد قدّمناه بالاشتراك مع رابطة الجامعيين والمركز الثقافي، في البلد، حيث قدمنا اسكتشا ومشهداً مسرحياً صامتاً، وهو من اعداد رئيس الفرقة، وننوي الاشتراك في المهرجان الفني القطري في الناصرة، في أوائل شهر حزيران القادم.

● الاحظ أنكم تركزون على التمثيل؟

□ وأجابت سحر حداد هذه المرة فقالت: ان ذلك يحدث بسبب توفر القدرات الفنية ـ في مجال التمثيل.

● ألا ترين أن الفرقة، انما تركز على التمثيل بسبب أن لها هدفاً، هو توصيل معنى ما لجمهورها؟

□ هذا أيضاً ورد في حسابنا، فنحن نحاول أن نصل الى جمهورنا بشتى الطرق التعبيرية، بالتمثيلية والأغنية والرقصة الشعبية.

● بدأتم كفرقة دبكة، وتحولتم الى التمثيل وها أنتم تتحدثون عن الاستعدادات للاشتراك في المهرجان الفني القطري الذي سيقام في الناصرة، بماذا ستشتركون في المهرجان؟

□ سنشترك في الدبكة والرقص الشعبي فقط.

● يوجد لديكم طاقات فنية أخرى؟

□ عندنا الطالب عبد السلام دحلة الذي يمتلك موهبة الغناء وتأليف الأغاني وتلحينها. وقد قام في المدة الأخيرة بتلحين أغنية من تأليفه وتلحينه، ضمن برنامج المواهب التي ستتقدم في المهرجان الفني القطري. ويوجد عندنا ـ موهبة غنائية أخرى هي الطالبة: وهاب عدوي.

● هل حاولتم الاتصال بفرق فنية أخرى؟

أجاب عضو الفرقة موفق دحلة:

□ لم نتصل حتى الآن، نحن ننوي الاتصال بفرق أخرى بالطبع.. لقد اتصلنا في المدة الأخيرة بمخرج مسرحي من شفاعمرو واتفقنا معه على اقامة دورة للتمثيل المسرحي، مدتها ثلاثة أشهر.

● كيف تمّ الاتصال بينكم وبين فرقة احياء الفولكلور ـ الناصرة؟

أجاب محمد نصار:

□ عن طريق رسالة وصلت للمجلس المحلي من الفرقة، لقد حول المجلس رسالتهم الينا، فكتبنا لهم، وجاؤوا الينا وشاهدوا عروضنا، فأعجبتهم، فاتفقوا معنا على الاشتراك في المهرجان الفني القطري.

● ما هي المشاكل التي تواجهونها؟

□ انها لا تختلف عن مشاكل غيرنا من الفرق الفنية في البلاد. وقد عانينا في البداية من عدم توفر المال الذي نشتري به ألبسة موحدة للفرقة.. لقد تغلبنا بمساعدة المجلس المحلي، على هذه المشكلة، فاشترينا ألبسة موحدة للفرقة. وقد عانينا ـ في البداية أيضاً ـ من عدم وجود قاعة نتمرّن فيها. تعبنا حتى عثرنا على قاعة المختبر في المدرسة الثانوية في البلدة، وجاءت موافقة مدير المدرسة بوضع قاعة المختبر ـ تحت تصرفنا، في وقتها الملائم ونحن نشكره على ذلك. ان المشكلة الأساسية هي عدم وجود قاعة نُقيم فيها حفلاتنا وعروضنا في الشتاء، في الصيف نستطيع تقديم ما نريد تقديمه في الهواء الطلق، أما في الشتاء فنحن بحاجة لقاعة.

● ألا يوجد قاعة في طرعان؟

□ بلى، يوجد قاعة واحدة، صغيرة نسبياً، هي قاعة «المركز الكاثوليكي» وقد أقمنا فيها، احتفالنا بمناسبة عيد رأس السنة الذي تحدثنا عنه قبل قليل. لقد نشبت، بسبب ضيق القاعة في احتفالنا برأس السنة، مشكلة طفيفة، مما جعل القائمين على المركز يتحفظون من تقديمه لنا لاقامة حفلاتنا فيه. اننا نتوجه اليهم ألا يبخلوا علينا بقاعة مركزهم.

● أعود الى الأغاني؟

أجاب عبد السلام دحلة:

□ قدمنا أغنيتين هما «بلادي المحبة» و«السنابل» وهما من كلمات محمد نصار وألحان مصطفى دحلة. وأنا بصدد تأليف وتلحين مجموعة من الأغاني، التي سأحرص على أن تكون نابعة من روح بلادنا الجميلة.

● ماهي مشاريعكم في المستقبل؟

أجاب محمد نصار:

□ نقوم الآن ـ بالتحضير للاشتراك في المهرجان الفني القطري في الناصرة. وسنحيي لمناسبة تخرج الطلاب الثانويين في البلدة حفلة صغيرة، كذلك نحضر للمساهمة في مخيم العمل التطوعي، وفي المهرجان الذي تقيمه رابطة المسرح العربي ـ في مجد الكروم.

● هل تريد أن تضيف شيئاً؟

□ ما زلنا في بداية الطريق؛ لذلك نتوجه الى كل محبي الفن من مواهب لم تكتمل وأخرى اكتملت، نتوجه الى كتاب الأغنية والمسرحية ـ وغيرهم من أصحاب المواهب الفنية، أن يمدوا أيديهم الى أيدينا الممدودة اليهم من أجل حركة فنية راقية.. صحيح أننا ما زلنا في بداية الطريق ولكن رحلة الألف ميل تبدأ بالخطوة الأولى. وقد بدأناها.

● في نهاية هذا الحديث لا أملك الا أن أشكركم.

ـ شكراً لك ولجميع العاملين في الاتحاد، على اهتمامكم بالحركة الفنية في البلاد.

(أجرى اللقاء: أبو العلاء)

● بعض اعضاء فرقة «السنابل الذهبية» في طرعان ●

هل تعلم؟

● أنواع البصمات:

توصل خبراء البصمات الى تقسيمها الى ثمان أشكال رئيسية ويضم كل شكل من هذه الأشكال فروع كثيرة والأشكال الثمان هي:

١ـ البصمة ذات الانشوطة الزندية
٢ـ البصمة ذات الانشوطة المزدوجة
٣ـ البصمة ذات الانشوطة الكعبرية
٤ـ البصمة ذات الدوامة البسيطة
٥ـ البصمة ذات القوس البسيط
٦ـ البصمة العرضية
٧ـ البصمة ذات الانشوطة الجيبية المركزية
٨ـ البصمة ذات القوس ذي رأس الخيمة

غسالات تعمل بدون منظفات

● تمكنت احدى الشركات الالكترونية من انتاج غسالات للملابس والاطباق تعمل بدون استخدام مساحيق الغسيل. وتعتمد فكرة الغسالة الجديدة على مرور الاشعة فوق الصوتية عبر سائل معين مما يؤدي الى حدوث فقاعات كثيفة تعمل كالمواد المنظفة تماماً. وبالغسالة جهاز اضافي لعمل الفقاعات المزيفة عند وجود ملابس شديدة التلوث او أدوات منزلية كبيرة الحجم لضمان نظافتها تماماً.

محمد بكري في ضيافة مسرح «الغربال» الشفاعمري

لماذا لم يحصل فيلم «من وراء القضبان» على «الاوسكار» ؟!

● شفاعمرو ـ لمندوب «الاتحاد» ـ استقبل اعضاء وجمهور مسرح «الغربال» يوم الخميس (٥/١٦) ضيفهم، الممثل محمد بكري، بالتصفيق الحاد والمتواصل عند صعوده منصة قاعة مسرح «الغربال» في شفاعمرو في اطار برنامج المسرح، «ضيف الشهر».

افتتح اللقاء عضو المسرح، عفيف شليوط، مرحبا بالضيف ومشيراً الى الاقبال الواسع على مشاهدة فيلم «من وراء القضبان» مما الزم معظم الصحف الاسرائيلية بالتعرض الجدي له رغم كونه يتعارض مع الدعاية الرسمية لاسرائيل.

ثم اجرى معه حواراً حول فيلم «من وراء القضبان» حيث كشف بكري خلال الحديث عن مؤامرة المؤسسات الصهيونية في الخارج والتي اشترت الفيلم بهدف خنقه ولكي لا يحصل على جائزة «اوسكار» لان مضمونه لم يرق في اعينهم.

كما تحدث بكري عن فيلمين جديدين سيشارك فيهما، الاول محلي ويعالج قضايا الطلاب العرب ونضالهم في الجامعات والثاني سيتم تصويره في بولونيا وهو مأخوذ عن رواية الشاعر سميح القاسم «الصورة الاخيرة في الالبوم».

وحول الحركة المسرحية المحلية قال بكري انه تتوفر لدينا الطاقات والنواة وقد شاهد مسرحيات محلية واعجب بها وبمستوى الاداء الفني واعلن انه على استعداد للعمل في فرق مسرحية محلية.

● برنامج فني

وقبل اجراء الحوار مع الضيف قدم مسرح «الغربال»، المضيف، ثلاث مسرحيات قصيرة شارك فيها: ميلاد مطر وعطالله جبران وعزيزة غالي وعفيف شليوط. وبعد الحوار قدم الضيف مشهداً مسرحياً باشتراك المسرحي الياس رزق ومجموعة من الاطفال. ثم قرأ بكري مقطعاً من «كاتب غضب» للكاتب سلمان ناطور والقى مقطعا من قصيدة «مديح الظل العالي» للشاعر محمود درويش.

تاريخ... وزمان

١) متى واين استشهد كل من: عبد القادر الحسيني، عزالدين القسام، حجازي والزير وجمجوم ؟
٢) متى وضد من انتصر العرب في: اجنادين، حطين، عين جالوت ؟
٣) في اي سنة بدأت وفي اي سنة انتهت: دولة الصليبين في فلسطين ؟ حكومة الانتداب في فلسطين، الثورة الفلسطينية الكبرى ؟
٤) كم كانت مساحة فلسطين ؟
٥) ما طول الساحل من راس الناقورة الى رفح ؟
٦) ما هي الاحزاب الفلسطينية العربية الستة التي تألفت في الثلاثينات واستمرت حتى عام ١٩٤٨ ؟
٧) من كان زعماء هذه الاحزاب ؟
٨) ما اكثر المدن انخفاضاً عن سطح البحر في العالم ؟
٩) بين اي مدينتين على البحر المتوسط يصب كل من هذه الانهار اسكندرون، روبين، المقطع ؟
١٠) ضع الحركات الصحيحة على اول حرفين (الفاء واللام) في اسم فلسطين ؟
١١) هل شخصية ماكبث في مسرحية شكسبير خيالية ام حقيقية ؟
١٢) من الذي اكتشف القطب الجنوبي ؟
١٣) من الذي اخترع الديناميت ؟
١٤) كم من عجائب الدنيا السبع ما زال موجودا ؟
١٥) من هي الشخصية الرئيسية في كل من الملاحم التالية: الاوديسا، الانيادة، الالياذة ؟.
١٦) هل هناك ثدييات لها ريش ؟
١٧) اين تقع جزيرة الشيطان ؟
١٨) من هم اول من حفر على الخشب واستخدم ذلك في الطباعة ؟
١٩) ما هو المحار وهل يبيض ؟
٢٠) ما اقوى ضربة يستطيع حيوان ان يضربها ؟
٢١) ما هو الحيوان الذي يستطيع استخدام العصى والحجارة كسلاح ؟
٢٢) هل يمكن زراعة الخضروات دون تربة ؟

الاجابة:

١) ١٩٤٨ في القسطل، ١٩٣٥ احراش يعبد، ١٩٢٩ في سجن عكا.
٢) ٦٣٤ ضد البيزنطين، ١١٧٨ ضد الصليبين، ١٢٦٠ ضد التتار.
٣) ١٠٩٩ ـ ١٢٩١، ١٩٢٢ ـ ١٩٤٨، ١٩٣٦ ـ ١٩٣٩.
٤) ٢٧,٠٠٠ كلم مربع.
٥) ٢٥٠ كيلو مترا.
٦و٧: ١ ـ الحزب العربي الفلسطيني ـ الحاج امين الحسيني.
٢ ـ حزب الدفاع الوطني راغب النشاشيبي.
٣ ـ حزب الاستقلال ـ عوني عبد الهادي.
٤ ـ حزب الاصلاح ـ حسين فخري الخالدي.
٥ ـ الكتلة الوطنية ـ عبد اللطيف صلاح.
٦ ـ مؤتمر الشباب العربي الفلسطيني ـ يعقوب الغصين.
٨) اريحا.
٩) جنوب حيفا وشمال تل ابيب، جنوب يافا شمال غزة، جنوب عكا شمال حيفا.
١٠) ان اسم فلسطين يلفظ بكسر الفاء وكسر اللام.
١١) شخصية حقيقية وكان ملكا لاسكتلندا ومات ١٠٥٧ م.
١٢) رولد امندسون.
١٣) الفرد نوبل.
١٤) الاهرامات.
١٥) اوديسيوس، اينياس، اخيل.
١٦) لا.
١٧) قرب سواحل امريكا الجنوبية.
١٨) الصينيون.
١٩) من الرخويات البحرية وهو يبيض.
٢٠) ضربة ذيل الحوت وتستطيع ان تقلب قاربا.
٢١) القرد.
٢٢) يمكن بحاء معالج كيماويا.

«عائلة فلسطينية» ـ بريشة الفنان الفلسطيني برهان كركوتلي (عن مجلة «فلسطين الثورة» ١٩٨٥/٤/٦)

الاتحاد

المحرر المسؤول : توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة ؛ شارع الحريري ٩، حيفا هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات : ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع : شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤